



خدمات التعليم الأزهرى قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية إلى دول العالم (٢٠٠٥-٢٠٢٤)

د/ رأفت عثمان سلامة تماراز

مدرس بمعهد الدراسات الأدبية

كينج مريوط بالإسكندرية

raafattemraz103@gmail.com

doi 10.21608/jfpsu.2025.352171.1411

تاريخ الإرسال : ٢٠٢٥/١/١١ تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/١٢ م

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٤/١١ م

This is an open access article licensed under the terms of
the Creative Commons Attribution International License
(CC BY 4.0). <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



خدمات التعليم الأزهرى قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية

إلى دول العالم (٢٠٠٥-٢٠٢٤)

مستخلص

ساهمت خدمات التعليم الأزهرى قبل الجامعي في دعم ١١٦٧٧٤ مبتعث من دول العالم في الفترة ما بين (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤) من خلال مؤسسات الأزهر التعليمية المنتشرة في معظم ربوع مصر .

استهدفت الدراسة التعرف على أعداد وخصائص الطلاب الوافدين (التعليمية ، النوعية والاجتماعية) ، وبيان التوزيع الجغرافي للوافدين من دول العالم إلى المعاهد الأزهرية ودورها في نشر الثقافة الاسلامية في دول العالم .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلى عدد من المناهج الأخرى، منها المنهج التاريخي ، والمنهج الاقليمي ، والإحصائي، واستعان الباحث بالأسلوب الكرتوجرافي في رسم الأشكال والخرائط بالإضافة إلى الاستبيان الذي قام به الباحث من خلال الدراسة الميدانية .

أظهرت الدراسة أن الدول العربية تمثل أكبر جهات الوافدين عددًا، جاءت الدول الآسيوية غير العربية في الترتيب الثاني ، بينما جاءت أستراليا والأمريكتين أقل الجهات إرسال للوافدين للدراسة في الأزهر الشريف في مراحل التعليم قبل الجامعي ، بالإضافة إلى التعرف على خصائص الطلاب النوعية والاجتماعية ، من خلال استبيان الذي قام به الباحث على ٧٥٠ وافد ، من مراحل التعليم قبل الجامعي المختلفة للتعرف على مستوى الخدمات التى يقدمها الأزهر للوافدين وهل هي كافية ومرضية أم لا ؟، وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة استقلالية الأزهر في مخصصاته وموارده ، واختتمت الدراسة بالمراجع والملاحق .

الكلمات المفتاحية : وافدين ، مصر ، طلاب .

Al-Azhar Pre-University Education Services in the Arab Republic of Egypt to Countries of the World (2005-2024)

Abstract

Al-Azhar pre-university education services contributed to supporting 116,774 students from countries around the world during the period (2005-2024) through its educational institutions spread throughout most parts of Egypt.

The study aimed to identify the numbers and characteristics of incoming students (educational, qualitative and social), and to show the geographical distribution of students from countries around the world to Al-Azhar institutes and their role in spreading Islamic culture in countries around the world.

The study used the descriptive analytical approach, in addition to a number of other approaches, including the historical approach, the regional approach, and the statistical approach. The researcher used the cartographic method in drawing shapes and maps, in addition to the questionnaire that the researcher conducted through the field study.

The study showed that Arab countries represent the largest destinations for expatriates in terms of number, while non-Arab Asian countries came in second place, while Australia and the Americas came in third place, sending the least number of expatriates to study at Al-Azhar Al-Sharif in the pre-university education stages. In addition, the study identified the qualitative and social characteristics of students through a questionnaire conducted by the researcher on 750 expatriates from different pre-university education stages to identify the level of services provided by Al-Azhar to expatriates and whether they are sufficient and satisfactory or not. In the end, the study recommended the necessity of Al-Azhar's independence in its allocations and resources, and the study concluded with references and appendices.

Keywords: incoming, Egypt, students.

مقدمة

أرتبط تاريخ التعليم الإسلامي في بدايته ارتباطاً وثيقاً بالمسجد، فلم يكن المسجد داراً للعبادة فقط، وإنما كان مكاناً للدراسة والتعليم وداراً للقضاء، ومقصداً للمشورة في أمور المسلمين، وفي مرحلة زمنية وتاريخية معينة كان الجامع الأزهر أهم هذه المساجد، حيث ترك طابعاً مميزاً للحضارة الإسلامية، فكان يتم فيه تعليم الدين الإسلامي وعلوم اللغة العربية وعلوم أخرى كثيرة .

وقد مرت مؤسسة الأزهر علي مدار تاريخها الطويل بفترات ازدهار ثقافي، وفترات تدهور وركود، يعتبر العصر الأيوبي من فترات ازدهاره، بينما يعد العصر العثماني في بعض مراحلها من فترات تدهوره الثقافي، وفي عهد محمد علي بدأت أولى مراحل إهمال التعليم الأزهري حيث أنشأ نظام التعليم الحديث لتحقيق أهدافه بدلاً من تطور النظام القديم، ومن هنا ظهرت أول ثنائية ثقافية بين التعليم المدني الحديث والتعليم الشرعي الأزهري، ومع ذلك فإن الإقبال علي التعليم الأزهري لم يتأثر كلية في تلك المرحلة، ويعزى ذلك لما كان يتمتع به هذا التعليم من هيمنة علي نفوس الأفراد في مصر وغيرها من الدول الإسلامية، " وعلي الرغم من أن التعليم الحديث عند إنشائه كان يحظى بعناية الدولة ورعايتها، ويجد الأموال الكافية لشئونه، إلا أن مؤسسات الأزهر التعليمية كانت ما تزال تحتفظ إلي حد كبير في هذا العهد بإقبال أكثر وتقدير من عامة الناس، ففي الوقت الذي كانت فيه الدولة تجبر الطلاب علي الالتحاق بمدارسها وتلجأ إلي طريقة التجنيد كان الطلاب يذهبون إلي الأزهر والكتاتيب الملحقة به باختيارهم دون ضغط أو قسر . (وهبة ، ٢٠٠١ ، ص ٢)

كما أدى قانون تطوير الأزهر إلي انتشار المعاهد الأزهرية في الدول الأفريقية، كما قدمت الحكومة المصرية للطلاب المبتعثين كافة الدعم والتسهيلات (asraf-samh.2019.ph3)

للأزهر مكانة سامية علي مر العصور في أنحاء العالم الإسلامي، لأنه ظل يؤدي رسالته الدينية والتربوية والعلمية أكثر من ألف عام في وقت لم تكن أنشئت بعد معاهد العلم المخصصة للدراسة فقط ، وقد حمل الأزهر علي عاتقه مهمة تعليم أبناء

الشعب المصري لفترة طويلة، وقد كان يقبل عليه عامة الشعب المصري وخاصته، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود قيود أو شروط تحول دون الالتحاق بالتعليم الأزهرى إضافة إلى صبغته الدينية (يس ، ٢٠١٠، ص ٢٢).

ولم تكن مصر تعرف من أنواع التعليم حتى أوائل القرن التاسع عشر سوى التعليم الذي يتم في الجامع الأزهر والمساجد الكبرى والكتاتيب إلى أن قام الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥هـ بتأسيس دار الحكمة بالقاهرة والتي استقطبت العديد من العلماء والعاملين بالأزهر، نظراً للمزايا التي كانت تقدم لهم بهذه الدار، وبرغم منافستها الشديدة للأزهر في هذه الفترة إلا أنها لم تستطع القيام بالدور نفسه الذي يقوم به، وإنما جاء دورها مكماً لدور الأزهر (حمد، مهدي، ٢٠٠٣، ص ٣٥).

لقد كانت للدولة محاولات في إصلاح الأزهر بدأت بقانون عام ١٨٧٢م والمعروف بقانون الشيخ المهدي، ثم توالى قوانين إصلاحه حتى صدر المرسوم بقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٣٦م، والذي ظل معمولاً به حتى صدر قانون تطوير الأزهر رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م، والذي يعد من أهم القوانين الإصلاحية ونقطة التحول الرئيسة في تاريخ التعليم الأزهرى، الذي عبر بالأزهر من الجمود إلى التجديد ومن العزلة إلى الاندماج والانفتاح والتطوير، فأدخل العلوم الحديثة من طب، وهندسة، وتجارة، وزراعة، وتربية، وغير ذلك .

يتزامن هذا مع ما يسعى إليه الأزهر من تجويد للتعليم الأزهرى تمثل ذلك التوجه في إعداد الأزهر لجنة للتنسيق المستمر مع هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد وتفعيل التعاون معها، ووضع الخطط والإجراءات اللازمة لإعداد وتأهيل المعاهد الأزهرية للحصول على الاعتماد في ضوء المعايير التي وضعتها الهيئة. (جوان، ٢٠١٧، ص ١٦٧)

أسباب اختيار الموضوع

- ١- تتمتع مؤسسة الأزهر بميزة مهمة حيث تعد إحدى المؤسسات الدينية الإسلامية التي تحظى بثقة وتقدير من عموم المسلمين في جميع انحاء العالم ، وتقديم الخدمات الديني التي تتحدث باسم الاسلام علي مستوي العالم .
- ٢- إحدى الجهات القليلة التي تقدم التعليم الشرعي إلى جانب التعليم المدني في العالم،

كان من المهم تسليط الضوء ، علي هذه المؤسسة لتوضيح التباين بين قارات ودول العالم .

٣- لتوضيح أعداد الوافدين من دول العالم حتى يمكن العمل علي زيادة هذه الاعداد من دول هؤلاء الوافدين ، وزاد من أهمية ذلك أن جملة الوافدين الذين يأتون الي الأزهر من اكثر من ١٠٠ دولة مختلفة ، لذلك كان لابد من إبراز دور الأزهر في تعليم الوافدين . (مبروك ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٢)

أهداف الدراسة

- معرفة أعداد وخصائص الطلاب الوافدين (الاجتماعية، التعليمية، النوعية).
- توضيح التوزيع الجغرافي للوافدين للأزهر من دول العالم بجمهورية مصر العربية .

مناهج البحث

١- المنهج الوصفي التحليلي:

طبق هذا المنهج في دراسة الأبعاد الجغرافية التي تؤثر على توزيع أعداد الوافدين على مراحل التعليم في الأزهر .

٢- المنهج التاريخي :

لرصد التطورات التي شهدتها اعداد الوافدين في قطاع التعليم قبل الجامعي حيث قام الباحث بتطبيق المنهج التاريخي في دراسته ومتابعة تطور أعداد الوافدين للدراسة في الأزهر منذ عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٢٤

٣- المنهج الإقليمي :

قسمت الدراسة الوافدين طبقا للإقليم الذي أتى منه الوافد .

أساليب الدراسة

أستعان الباحث باستمارة استبيان (ملحق ١) وتم تطبيقها خلال العام الدراسي ٢٠٢٣: ٢٠٢٤ علي ٧٥٠ طالب وطالبة، بنسبة حوالي ١٠٪ من متوسط الوافدين في العام الواحد والذي يقدر متوسطهم ب٦٤٥٦ وافد للعام الواحد، بمختلف المراحل التعليمية

بطريقة عشوائية حيث خصص الباحث لكل مرحلة ٢٥٠ لكل مرحلة وراعى الباحث في ذلك الانتشار الجغرافى ، في عدد من المعاهد الأزهرية بالمحافظات ومدينة البعوث الإسلامية في محافظة القاهرة ، للوقوف على الخصائص الاجتماعية والتعليمية ، والنوعية، حيث تبين أن ٩٦٪ منها صحيح تم الأخذ بنتائجه في البحث وتم جمع عدد ٧٢٠ استمارة (صحيح) تم من خلاله تحليل بيانات العينة .

الأسلوب الإحصائي :

استخدمت الدراسة بعض الإحصاءات المقدمة من مركز تطوير وتعليم الوافدين وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الإحصاءات حتى يمكن التعرف على التوزيع لها، وتم تحليلها واستخدام الباحث الأسلوب الكمي بهدف إجراء التحليل الإحصائي لمعرفة العوامل المؤثرة على أعداد الوافدين ، إلى جانب استخدام خرائط الحاسب الآلى وبرامج رسم الخرائط .

مصادر الدراسة

تعتمد الدراسة علي المصادر الإحصائية المتوفرة من مركز البعوث الإسلامية ومشخة الأزهر ، وإدارة الوافدين بمدينة البعوث الإسلامية بالإضافة الي الاستبيان الذى تم علي العينة ، و عدد من الابحاث والكتب الأصولية التي كتبت في هذا المجال .

وتتناول الدراسة المحاور التالية

- تطور أعداد الطلبة الوافدين للأزهر بين عامي (٢٠٠٥ : ٢٠٢٤).
- الوزن النسبي للوافدين من خلال جنسياتهم ومجموعاتهم الدولية في الفترة (٢٠٠٥ : ٢٠٢٤).
- التوزيع الجغرافى للوافدين للدراسة حسب جنسياتهم عام (٢٠٠٥ : ٢٠٢٤).
- تصنيف الوافدين للدراسة حسب نوع الدراسة الملتحقين بها.
- التحليل الجغرافى لعينة الدراسة .

أولاً - تتطور أعداد الطلبة الوافدين للأزهر في الفترة (٢٠٠٥ : ٢٠٢٤)

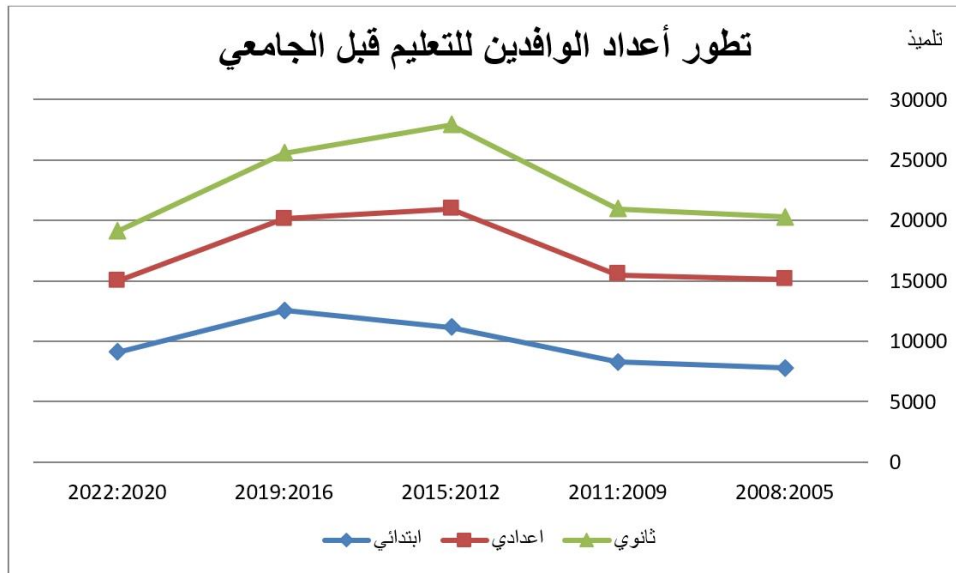
تباينت أعداد الوافدين أثناء فترة الدراسة بسبب اختلاف الظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها مصر (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤).

بلغ إجمالي أعداد الوافدين خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤) في التعليم قبل الجامعي الأزهر في مصر ١١٦٧٧٤ وافد يتوزعون علي ثلاث مراحل ، الابتدائي بمجموع ٤٨٤١٧ وافد بنسبة ٤٣٪ ، الإعدادي بمجموع ٣٧٧٨٨ وافد بنسبة ٣٣٪ والثانوي ٢٧٠٩٨ وافد بنسبة ٢٤٪.

جدول (١) تطور أعداد الوافدين للتعليم قبل الجامعي (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

السنوات	ابتدائي	%	اعدادي	%	ثانوي	%	مجموع	%
٢٠٠٨:٢٠٠٥	٧٨٠٨	١٦	٧٣١٢	١٩	٥١٥٤	١٩	٢٠٢٧٤	١٨
٢٠١٢:٢٠٠٩	٨٣١٨	١٧	٧١٨١	١٩	٥٤١٢	٢٠	٢٠٩١١	١٨
٢٠١٦:٢٠١٣	١١١٦٨	٢٣	٩٧٦٠	٢٦	٦٩٨٧	٢٦	٢٧٩١٥	٢٥
٢٠٢٠:٢٠١٧	١٢٥٣٧	٢٥	٧٥٩٢	٢٠	٥٤٣٢	٢٠	٢٥٥٦١	٢٢
٢٠٢٤:٢٠٢١	٩٠٨٦	١٩	٥٩١٣	١٦	٤١١٣	١٥	١٩١١٢	١٧

المصدر بيانات مركز تطوير تعليم الوافدين بالأزهر ، ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول (١)

شكل (١) تطور أعداد الوافدين للتعليم قبل الجامعي ٢٠٠٥ : ٢٠٢٤

من خلال الجدول (١) والشكل (١) يتضح أن مدة الدراسة تنقسم الي مجموعة من الفترات الزمنية الأولى من عام ٢٠٠٥: ٢٠٠٨ بإجمالي وافدين ١٨٪ من جملة الوافدين خلال فترة الدراسة ، يتوزعون علي ثلاث مراحل الابتدائية بنسبة ١٦٪ من جملة الوافدين للمرحلة الابتدائية ، والاعدادية بنسبة ١٩٪ ، والثانوية بنسبة ١٩٪ .

جاءت الفترة الثانية ما بين عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ ، وتميزت هذه المرحلة بالاستقرار في عدد الوافدين ، وجاءت بنسبة ١٨٪ من جملة الوافدين خلال فترة الدراسة ، يتوزعون علي ثلاث مراحل وهي الابتدائي والاعدادي ، والثانوي بنسبة ١٩، ١٧، ٢٠٪ من الطلاب الوافدين في لكل مرحلة.

تميزت الفترة الثالثة التي تقع بين عامي ٢٠١٣ - ٢٠١٦ بالنمو ، حيث وصلت ٢٥٪ من جملة الوافدين خلال مرحلة الدراسة ، وزادت فيها نسبة الوافدين للمرحلة الابتدائية حتى وصلت إلي ٢٣٪ ، ثم المرحلة الاعدادية بنسبة ٢٦٪ ، بفارق ٩٪ عن الفترة السابقة ، ووصلت المرحلة الثانوية الي ما هو نسبته ٢٦٪ بفارق ٦٪ عن الفترة السابقة ، ويعزى هذا إلي الاستقرار السياسي الذى حدث في مصر خلال هذه المرحلة ، القرارات التي اتخذها الأزهر لتشجيع الوافدين للدراسة في مصر . (Marguerite G. et al, 2016, p.122)

ارتفعت نسبة الوافدين في المرحلة الرابعة والتي جاءت بين اعوام ٢٠١٧- ٢٠٢٠ ، عن المراحل السابقة، وسجلت نسبة ٢٦٪ ، ٢٠٪ ، ٢٠٪ ، علي الترتيب في المراحل الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية، ويعزى ذلك إلي الاستقرار السياسي في مصر ، بالإضافة إلي رئاسة مصر إلي منظمة الدول الأفريقية خلال هذه المرحلة عمل علي تشجيع الطلبة الأفارقة .

جاءت الفترة الأخيرة ما بين عامي ٢٠٢١- ٢٠٢٤ الخامسة في الترتيب الأخيرة بنسبة ١٧٪ من إجمالي الوافدين ، خلال مرحلة الدراسة ، وتميزت هذه المرحلة بارتفاع نسبة الوافدين خلال المرحلة الابتدائية ، حيث سجلت ١٩٪ من وافدي هذه المرحلة ، وتميزت أيضا بانخفاض نسبة المرحلة الإعدادية والثانوية ، حيث سجلت ١٦٪ ، ١٥٪ من جملة وافدين كل مرحلة، ويعزى ذلك الزيادة في المرحلة الابتدائية ، إلى التغيرات

الاجتماعية في الأسرة المسلمة وحرص الأسرة علي تربية النشئ .

ثانيا - المجموعات الدولية الوافدة في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤) .

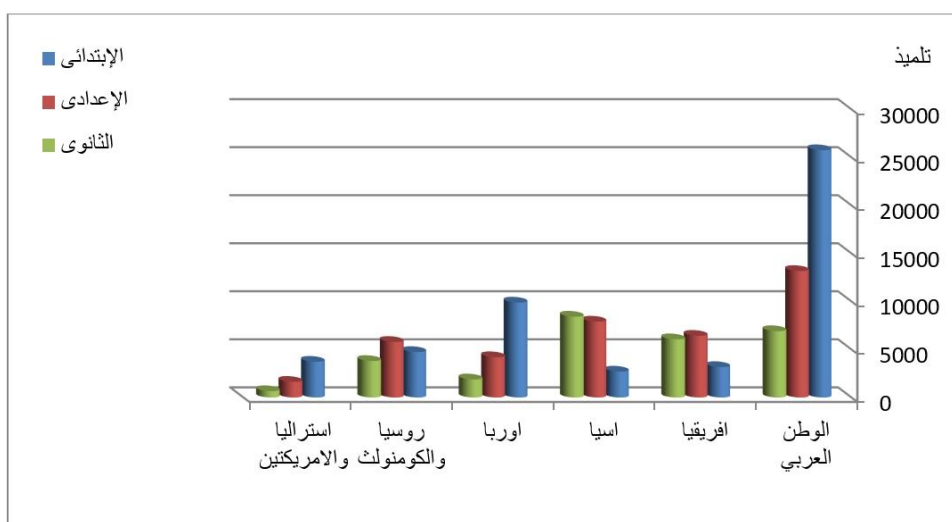
يتضح من أعداد الطلاب الوافدين ان هناك تباين زمانيا أو مكانيا ، فهناك تغيرات في الأعداد والأوزان النسبية عبر فترة الدراسة ، ويقابلها في نفس الوقت تغيرات مكانية قارية أو دولية، ويمكن تناول ذلك من خلال الجهات الرئيسية التي يأتي منها الوافدون في العالم (Al-.,Azha,2021:146p)

- الوطن العربي
- قارة افريقيا دون الوطن العربي
- قارة اسيا دون الوطن العربي
- قارة أوروبا
- روسيا ودول الكومنولث
- استراليا والأمريكتين

جدول (٢) المجموعات الدولية الوافدة في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤) .

%	اجمالي المراحل	المعاهد						الدولة
		الثانوي		الإعدادي		الابتدائي		
		%	وافد	%	وافد	%	وافد	
٣٩	٤٥٨٢٢	٢٥	٦٩٠٧	٣٤	١٣١٦٧	٥٢	٢٥٧٤٨	الوطن العربي
١٦	١٩٠١٢	٣٠	٨٤١٦	٢٠	٧٨٩٩	٥	٢٦٩٧	اسيا
١٤	١٥٩٦٢	٧	١٨٨٢	١١	٤١٩٧	٢٠	٩٨٨٣	أوروبا
١٣	١٥٦٥٣	٢٢	٦٠٦٢	١٦	٦٤٢٢	٦	٣١٦٩	افريقيا
١٢	١٤٣١٩	١٤	٣٧٩٩	١٥	٥٧٨٥	٩	٤٧٣٥	روسيا والكومنولث
٥	٦٠٠٦	٢	٦٥٩	٤	١٦٢٨	٧	٣٧١٩	استراليا والأمريكيتين
١٠٠	١١٦٧٧٤	١٠٠	٢٧٧٢٥	١٠٠	٣٩٠٩٨	١٠٠	٤٩٩٥١	المجموع

المصدر بيانات ادارة المبعوثين بالأزهر، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (٢)

شكل (٢) أعداد الوافدين حسب مجموعاتهم الدولية في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

يتضح من الجدول (٢) والشكل رقم (٢) أن أعداد الوافدين بالتعليم قبل الجامعى بالأزهر الشريف جاءوا من مناطق مختلفة من قارات العالم، وهم في تغير مستمر في الفترة ما بين (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)، ويظهر من هذا أن التغير الكبير في أعداد الملحقين بالأزهر الشريف بسبب كثرة الصراعات والنزاعات الداخلية في العديد من تلك الدول. (فراج، جلال، ٢٠٢٢، ص ٢٧٥)

جاءت في الترتيب الأول الدول العربية بما هو نسبته ٣٩٪ من جملة الوافدين ويعزى ذلك إلى وحدة اللغة والدين ومكانة الأزهر في نفوس هذه الدول ، يليها قارة اسيا ب ١٩٠١٢ ونسبة ١٦٪ ، ثم جاءت قارة أوربا ب ١٥٩٦٢ بنسبة ١٤ ٪ من جملة الوافدين بين الدراسة بالتعليم قبل الجامعى في الأزهر الشريف في الترتيب الثالث، بينما جاءت قارة افريقيا بنسبة ١٣٪ من جملة الوافدين ثم تأتي في النهاية أستراليا والأمريكتين بنسبة ٥٪ من جملة الوافدين الي الأزهر في مصر وتعد هي الأقل في عدد الوافدين ويرجع ذلك الي أنه لا يوجد في هذه القارات دول اسلاميه ، قلة عدد المسلمين في هذه الدول بالإضافة إلى عدد من العوامل الثقافية والاجتماعية

ثالثا - التوزيع الجغرافي للوافدين للتعليم قبل الجامعي للأزهر (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

بلغ عدد الوافدين بالتعليم قبل الجامعي في الأزهر الشريف خلال فترة الدراسة ١١٦٧٧٤ وافد يتوزعون علي خمس جهات طبقا لتصنيف الأزهر الشريف ، وهي الوطن العربي ، قارة أفريقيا ، قارة آسيا ، روسيا والكونولث ، أستراليا والأميركتين .

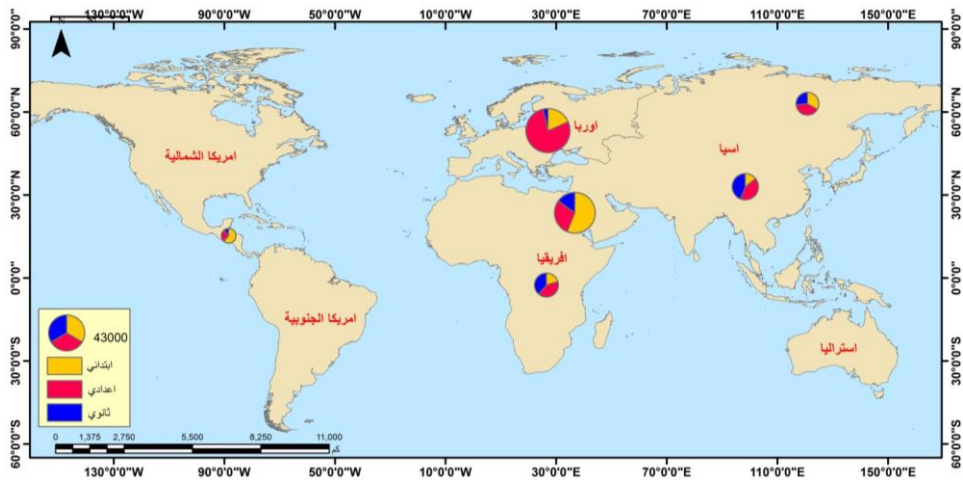
أ - التوزيع الجغرافي للوافدين طبقا للمراحل التعليمية (٢٠٠٥ : ٢٠٢٤)

يتوزع الوافدين علي ثلاث مراحل ، هي المرحلة الإعدادية ، والمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الثانوية ، ويذهب النصيب الأكبر منها الي المرحلة الابتدائية ب ٤٩٩٥١ وافد ، والمرحلة الإعدادية ب ٣٩٠٩٨ وافد والمرحلة الثانوية ب ٢٧٧٢٥ وافد .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للوافدين طبقا للجهات المرسله ٢٠٠٥ : ٢٠٢٤

الجهة	الابتدائي	%	الإعدادي	%	الثانوي	%
آسيا	٢٦٩٧	٥,٣٩	٧٨٩٩	٢٠,٢٠	٨٤١٦	٣٠,٣٥
الوطن العربي	٢٥٧٤٨	٥١,٥٥	١٣١٦٧	٣٣,٦٧	٦٩٠٧	٢٤,٩١
افريقيا	٣١٦٩	٦,٣٤	٦٤٢٢	١٦,٤٢	٦٠٦٢	٢١,٨٦
روسيا والكونولث	٤٧٣٥	٩,٤٧	٥٧٨٥	١٤,٧٩	٣٧٩٩	١٣,٧٠
اوربا	٩٨٨٣	١٩,٧٨	٤١٩٧	١٠,٧٣	١٨٨٢	٦,٧٨
استراليا والأميركتين	٣٧١٩	٧,٤٤	١٦٢٨	٤,١٦٣	٦٥٩	٢,٣٧
المجموع	٤٩٩٥١	١٠٠	٣٩٠٩٨	١٠٠	٢٧٧٢٥	١٠٠

المصدر ادارة المبعوثين بالأزهر ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤



شكل رقم (٣) التوزيع الجغرافي للوافدين طبقا للجهات المرسله ٢٠٠٥ - ٢٠٢٤

يأتى في الترتيب الثانى قارة آسيا ب ١٩٠١٢ وافد يتوزعون على المرحلة الابتدائية بنسبة ٥.٣٩ % وافد، في المرحلة الاعدادية بنسبة ٢٠.٢٠ % ، ونسبة ٣٠.٣٥ % وافد في المرحلة الثانوية ويعزى ذلك إلى أن الوافدين من قارة آسيا دون دول الوطن العربى بها كثرة الدول الاسلامية ، عكس باقى جهات العالم ، بالإضافة إلى السمعة الطيبة للأزهر التى يتمتع بها الأزهر الشريف في هذه الدول.

تأتى أوروبا في الترتيب الثالث حيث يفد منها ١٥٩٦٢ وافد خلال فترة الدراسة معظمهم ينتمون الى دول شرق أوروبا (الشيشان - البوسنة - البانيا) يأتى منها النسبة الأكبر اما الباقي من الدول التى بها اقلية مسلمة ، يتوزعون على مراحل التعليم قبل الجامعى ، حيث يفد ١٩.٧٧ % في المرحلة الابتدائية ، ١٠.٧٣ % في المرحلة الإعدادية ، ٦.٧٨ % في المرحلة الثانوية .

يأتى في الترتيب الرابع قارة أفريقيا ب ١٥٦٥٣ وافد يتوزعون على ١٤ دولة عربية غير إسلامية وعشرون دولة بها أقليات مسلمة. (حمد ، ٢٠١٥، ص ١٠٣٨)
يعد انخفاض الوافدين من أفريقيا مقارنة بموقعها الجغرافى بالنسبة الى الأزهر منخفض ويرجع ذلك الى .

- قلة عدد المسلمين مقارنة بالوطن العربى ، وقارة اسيا
- خروج دول الشمال الافريقى من القارة باعتبارها جزء من الوطن العربى ، ولا تدخل ضمن قارة إفريقيا في عدد الوافدين
- مستوي الفقر الذى ينتشر في القارة الأفريقية والذى يؤثر على مستوى التعليم في القارة (حمد ، ٢٠١٥، ص ١٠٣٥)
- عدم اهتمام عدد كبير من الدول الافريقية بتعليم المرأة ، ويأتى عدد كبير من الوافدين من قارة افريقيا إلى الأزهر من نيجيريا ، وجزر القمر و السنغال ومالى والنيجر .

يأتى في الترتيب الخامس روسيا ودول الكومنولث ، حيث يفد من هذه الجهة ١٤٩١٣ وافد يتوزعون على مراحل التعليم قبل الجامعى حيث يفد الى التعليم الابتدائى ٩.٤٧ % وافد ، ١٤.٧٩ % وافد للمرحلة الاعدادية و ١٣.٧٠ % وافد للمرحلة الثانوية .

ويأتي معظم الوافدين في هذه الجهة من الاتحاد السوفيتي الاسلامية ومعظمهم يأتون من روسيا ، حيث يأتي منها اكثر من ٨٠٪ من الوافدين ، والبقية من داغستان ، وانجوشيا ، ويتركز المسلمون هناك في منطقتين رئيسيتين ، هما شمال القوقاز في سيبيريا ، ومنطقة القرم

وأخيرا تأتي استراليا والأميركتين بجملة وافدين ٦٠٠٦ وافد يتوزعون علي قارات العالم الجديد ، حيث يتوزعون علي مراحل التعليم قبل الجامعي الابتدائي والاعدادي والثانوي ، ويعزى قلة الوافدين من هذه الجهات الي (ادرة المبتعثين، ٢٠٢٤)

- قلة أعداد المسلمين في هذه القارات

- البعد الجغرافي عن بلد الأزهر الشريف

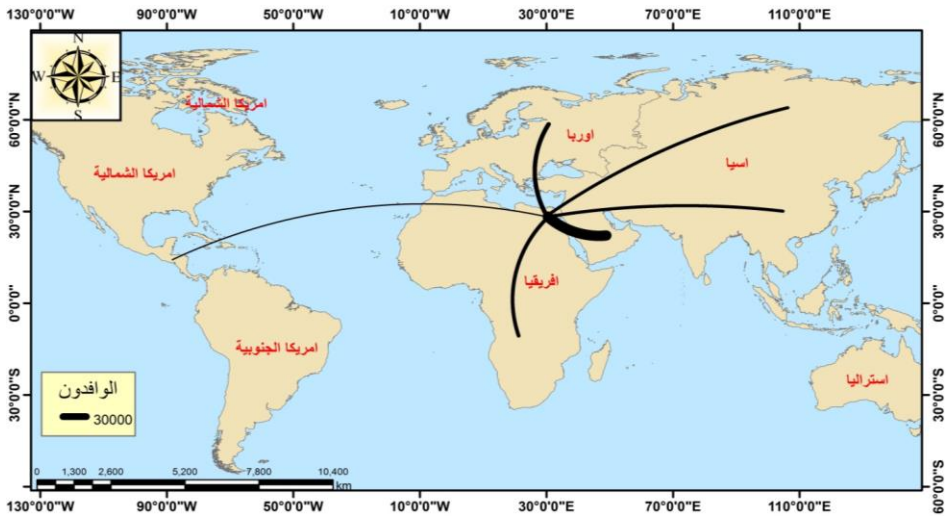
- عدم وجود دول اسلامية في هذه الجهات .

ب- عدد الوافدين إلى الأزهر من الجهات الرئيسة في العالم في الفترة (٢٠٠٥ : ٢٠٢٤)

جدول (٤) مناطق الوافدين الرئيسية إلى الأزهر (٢٠٠٥-٢٠٢٤)

الجهة	الوطن العربي	افريقيا	اسيا	أوربا	روسيا والكومنولث	استراليا والأميركتين	المجموع
الوافدين	٤٥٨٢٢	١٥٦٧٣	١٩٠١٢	١٥٩٨٢	١٥٩١٢	٦٠٠٦	١١٦٧٧٤
%	٣٨,٦٩	١٣,٤١	١٦,٠٥	١٣,٥٧	١٣,١٧	٥,٠٧	١٠٠

المصدر بيانات ادارة المبتعثين بالأزهر ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول (٤)

شكل(٤) عدد الوافدين الي الازهر من الجهات الرئيسية في العالم ٢٠٠٥ : ٢٠٢٤

يتضح من الشكل السابق أن هناك تباين في حجم الطلاب الوافدين من دول العالم للتعليم قبل الجامعى في الأزهر حيث يظهر من الشكل الجهات الرئيسية التي صنفها الأزهر كجهات رئيسية ، ولها الوطن العربى بشقيه الآسيوى والأفريقى بأكثر من ٤٥ ألف وافد وهو ما يصل الى ٤٠٪ من حجم الوافدين ، يليها قارة آسيا دون دول الوطن العربى الآسيوى بنسبة ١٦.٠٥٪ ، ثم أوربا فى الترتيب الثالث خلال فترة الدراسة بـ ١٣.٥٧٪ وافد ثم قارة أفريقيا دون الوطن العربى الأفريقى بـ ١٣.٤١٪ وافد يليها روسيا ودول الكومنولث بـ ١٣.١٧٪ ، بينما تأتي أستراليا والأميركتين فى أقل الجهات التى يأتى منها وافدون بـ ٥.٠٧٪ وافد ويتضح ذلك من خلال الجدول (٤).

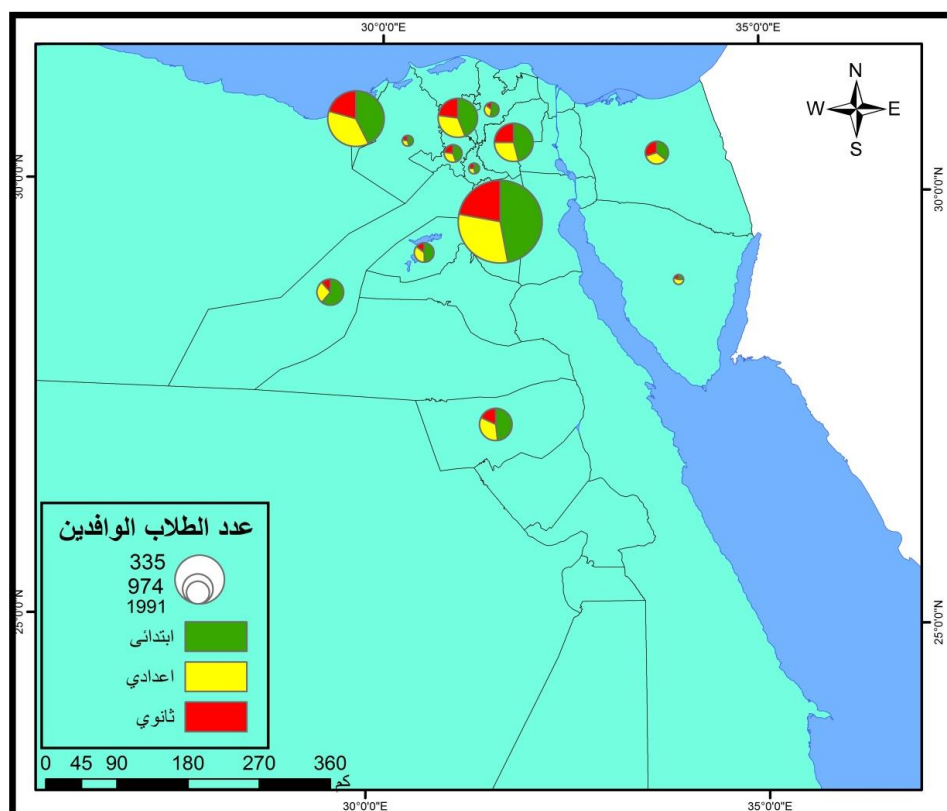
ج- التوزيع الجغرافى للطلاب الوافدين داخل مصر لعام ٢٠٢٤ .

تتعدد الجهات التى يتوزع عليها الطلاب الوافدون للأزهر فى جمهورية مصر العربية ، حيث يتوزع الطلاب الوافدين على جميع محافظات الجمهورية ، ولكن يتباين توزيع الطلبة الوافدين فى مصر طبقا لعدة عوامل ، منها السكن ، والخدمات التى يقدمها الأزهر ، والبعد الجغرافى لبلد الوافد والعديد من المؤثرات الجغرافية التى تؤثر فى تباين وتوزيع الوافدين فى التعليم قبل الجامعى إلى مصر .

جدول (٥) توزيع الطلبة الوافدين علي محافظات مصر لعام ٢٠٢٤

المحافظة	ابتدائي	%	اعدادي	%	ثانوي	%	مجموع المراحل	%
القاهرة	٢٠٧٥	٤٢	١٣٦٠	٣٨	٩٧٣	٤٣	٤٤٠٨	٤١,٠٧
الإسكندرية	٨٥٠	١٧	٧٣٠	٢١	٤١١	١٨	١٩٩١	١٨,٥٤
الغربية	٤٣١	٩	٣٢٠	٩	٢٢٣	١٠	٩٧٤	٩,٠٧
الشرقية	٤٣٠	٩	٢٧٠	٨	٢٣٥	١٠	٩٣٥	٨,٧١
أسيوط	٣٢٠	٦	٢٢٣	٦	١٢٠	٥	٦٦٣	٦,١٧
شمال سيناء	١٢٠	٢	١١٥	٣	١٠٠	٤	٣٣٥	٣,١٢
الجيزة	٢٧٠	٥	١٢٠	٣	٥١	٢	٤٤١	٤,١٠
الفيوم	١٢٠	٢	٨٧	٢	٣٥	٢	٢٤٢	٢,٢٥
المنوفية	٩٠	٢	٦٥	٢	٤٥	٢	٢٠٠	١,٨٦
جنوب سيناء	١٥	٠	٣٥	١	١٣	١	٦٣	٠,٥٨
الدقهلية	٧٢	١	٤٣	١	٢٠	١	١٣٥	٠,٠١
القليوبية	٣٥	١	٢٠	١	١٨	١	٧٣	٠,٠٠
البحيرة	٣٥	١	٢٣	١	١٧	١	٧٥	٠,٠٠
دمياط	٦٥	١	٥٥	٢		٠	١٢٠	٠,٠١
بنى سويف		٠		٠		٠		٠,٠٠
سوهاج		٠		٠		٠		٠,٠٠
قنا	٣٠	١	٢٥	١		٠	٥٥	٠,٠٠
الأقصر	٢٠	٠	١٢	٠		٠	٣٢	٠,٠٠
اسوان		٠		٠		٠		٠,٠٠
مطروح	٢٠	٠	٤٥	١		٠	٦٥	٠,٠٠
المجموع	٤٨٩٨	١٠٠	٣٥٧٥	١٠٠	٢٢٦١	١٠٠	١٠٧٣٤	١٠٠

المصدر قطاع شؤون المعاهد الأزهرية ، ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (٥)

شكل (٥) توزيع الطلبة الوافدين علي محافظات مصر لعام ٢٠٢٤

هناك عدد من محافظات جمهورية مصر العربية ، يتوزع عليها الوافدون للتعليم قبل الجامعي للأزهر في مصر ، وأبرز هذه المحافظات هي محافظة القاهرة التي تأتي في الترتيب الاول في عدد الوافدون ، في المراحل الثلاثة حيث تستأثر بـ ٤٢٪ ، ٣٨٪ ، ٤٣٪ من مراحل التعليم ، قبل الجامعي الابتدائي ، والإعدادي، والثانوي من جملة كل مرحلة علي التوالي، ويعزى ذلك إلى القرب من المطارات، كثافة المعاهد الأزهرية في هذه المحافظة ، قرب مركز ادارة الأزهر، انتشار اماكن الإقامة في هذه المحافظة. تأتي في الترتيب الثاني محافظة الاسكندرية وهي الأهم في التعليم الأزهرى قبل الجامعي بعد القاهرة ، حيث تستحوذ علي ١٧٪ ، ٢١٪ ، ١٨٪ من جملة الطلاب الوافدين في كل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي ، والاعدادي ، والثانوي علي التوالي .

تستأثر القاهرة والاسكندرية بحوالي ٦٠٪ من جملة المراحل الثلاث من نسبة الطلاب الوافدين ، ويعزى ذلك إلي وجود مدينة البعوث في القاهرة والاسكندرية ، وذلك لسهولة المواصلات الخارجية (المطارات) خاصة بالنسبة للجنسيات البعيدة ، والسكن الخاص بالطلاب ، وتوافر الخدمات الأزهرية خاصة في هذه المحافظات .

هناك بعض المحافظات المهمة في الجمهورية والتي تحتوي علي عدد طلاب أكثر ، منها محافظة الشرقية ، الغربية ، واسيوط ، حيث تستأثر بمتوسط نسب للمراحل الثلاث الابتدائي والاعدادي والثانوي ب ٩ ، ٩.٥ ، ٦٪ من جملة الطلاب في كل مرحلة ويعزى ذلك إلي ان هذه المحافظات يوجد بها عدد من المعاهد الأزهرية ، والاهتمام الأهل بالتعليم الأزهر في هذه المحافظات .

تعد محافظة شمال سيناء من المحافظات الهامة في وجهة الوافدين خاصة الوافدين الفلسطينيين، حيث يتوجه معظم الفلسطينيين إلي الدراسة في مدينة العريش ، التي يوجد بها عدد كبير من المعاهد للدراسة بالأزهر ، حيث يدرس بها في المراحل الثلاثة الابتدائي ، والاعدادي ، والثانوي ، ٢٪ ، ٣٪ ، ٤٪ علي التوالي من جملة الوافدين في كل مرحلة.

باقي محافظات الجمهورية لا يوجد بها أعداد كبيرة من الوافدين وذلك لقلة توافر الخدمات الخاصة بالأزهر بها ، والبعد الجغرافي عن وسائل المواصلات الخارجية بها .

رابعا- خصائص الطلاب الوافدين في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

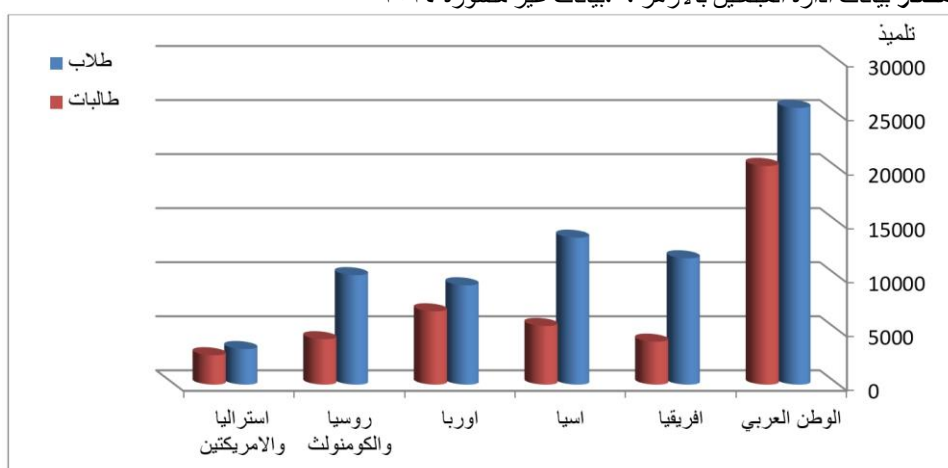
أ- الخصائص النوعية للطلاب الوافدين (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

هناك تباين يتضح في توزيع الطلاب الوافدين حسب الجنس حيث يتضح تفوق الطلاب الذكور علي الطالبات الإناث في معظم الجهات التي يأتي منها الطلاب الوافدين، وهناك تباين كبير في بعض الجهات بين أعداد الطلاب الذكور، وتباين ضعيف في بعض جهات الوافدين .

جدول رقم (٦) الخصائص النوعية للطلاب الوافدين في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

الجهة	طلاب	%	طالبات	%
الوطن العربي	٢٥٥٩٧	٣٥	٢٠٢٢٥	٤٧
أوروبا	٩١٨٥	١٣	٦٧٧٧	١٦
آسيا	١٣٥٨٧	١٨	٥٤٢٥	١٣
روسيا والكونولث	١٠١٢٣	١٤	٤١٩٦	١٠
أفريقيا	١١٦٨٣	١٦	٣٩٧٠	٩
أستراليا والأميركتين	٣٢٨٩	٤	٢٧١٧	٦
المجموع	٧٣٤٦٤	١٠٠	٤٣٣١٠	١٠٠

المصدر بيانات ادارة المبتعثين بالأزهر ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (٦)

شكل رقم (٦) الخصائص النوعية للطلاب الوافدين ٢٠٠٥: ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٧) أن عدد الطلاب الذكور خلال فترة الدراسة من الوطن العربي، أفريقيا ، آسيا، وروسيا والكونولث ، وأستراليا والأميركتين، أن عدد الطلاب ٧٣٤٦٤ وافد بنسبة ٦٣٪ ، أعلى هذه الجهات في الطلاب هي الوطن العربي ٢٥٥٩٧ وافد ونسبته ٣٥٪ من الطلاب الذكور الوافدين الي التعليم قبل الجامعي، تليها قارة اسبا بنسبة ١٨٪ من إجمالي الوافدين الذكور ، حيث يشكل قارة آسيا والوطن العربي اكثر من نصف الطلاب الوافدين الي التعليم قبل الجامعي في الأزهر، ويعزى ذلك إلى، وحدة اللغة في الجانب العربي الآسيوي، حيث أن اللغة شرط أساسي الي الدراسة في الأزهر، وكثرة الدول الاسلامية في قارة آسيا .(نتائج الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٤)

وتتقارب قارة افريقيا، وأروبا، ودول روسيا والكونولث ، في عدد الوافدين الذكور بنسب ١٦، ١٣، ١٤٪ علي التوالي بينما تأتي استراليا والأمريكيتين في الترتيب الأخير من حيث عدد الطلاب الذكور بنسبة ٤٪ من جملة الوافدين الذكور .

بالنسبة الي الطالبات الوافدات الي التعليم قبل الجامعي للأزهر فيقدر عددهم خلال فترة الدراسة ٤٣٣١٠ وافد بنسبة ٣٧٪، ويأتي في مقدمة الوافدات للأزهر دول الوطن العربي بنسبة ٤٧٪ ويتضح هنا زيادة نسبة الوافدات من الوطن العربي مقارنة بنسبة الذكور التي وصلت إلى ٣٥٪ خلال فترة الدراسة، ويعزى ذلك إلي القرب الجغرافي ، تشابه الثقافات .

هناك تباين آخر هو دخول قارة أوربا في الترتيب الثاني من حيث نسبة الوافدات الي التعليم قبل الجامعي ، حيث وصلت نسبة قارة أوربا الي ١٦٪ من جملة الوافدات إلى الأزهر متفوقة في ذلك علي قارة اسيا والتي جاءت في المركز الثالث بنسبة ١٣٪ من جملة الوافدات الي مؤسسة الأزهر في التعليم قبل الجامعي ، وتتقارب دول روسيا والكونولث ، وافريقيا في عدد الوافدات بنسب ٩، ١٠٪ علي التوالي ، بينما تأتي أستراليا والأمريكيتان في الترتيب الأخير بنسبة ٦٪ متفوقة في ذلك علي ذكور هذه الجهة التي جاءت بنسبة ٤٪ من جملة الذكور فيها حيث يلاحظ مما سبق تفوق نسبة وافدات دول الوطن العربي ، وأروبا ، واستراليا والأمريكيتان علي ذكور هذه الجهات ، ولعل ذلك يعزى إلى اهتمام هذه الجهات بتعليم المرأة وذلك لتعظيم دور المرأة في هذه الجهات .

ب- الخصائص التعليمية للطلاب الوافدين (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

يعد التعرف علي خصائص الطلاب ودراستها من المحددات الرئيسية لمعرفة اتجاهات الطلاب ورغباتهم (بكير ، ١٩٩٠، ص ١٦٥)

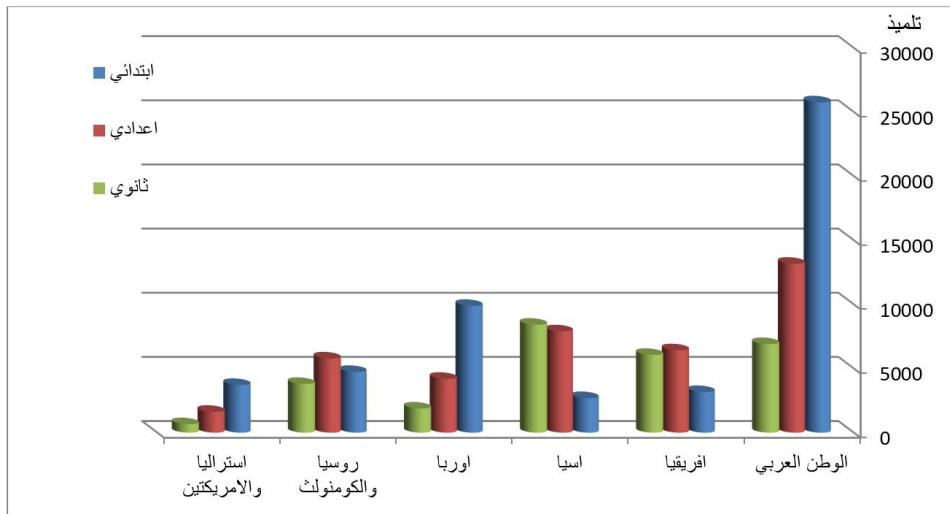
يتوزع الطلاب الوافدون في التعليم قبل الجامعي إلي ثلاث مراحل رئيسية ،هي المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية ، والمرحلة الثانوية ، حيث يبلغ جملة وافدي المرحلة الابتدائية من قارات العالم خلال فترة الدراسة ٤٩٩٥١ وافد ، بنسبة ٤٣٪ من جملة الوافدين ، والمرحلة الاعدادية ٣٩٠٩٨ وافد بنسبة ٣٣٪ من جملة الوافدين خلال فترة الدراسة، والمرحلة الثانوية ٢٧٧٢٥ وافد بنسبة ٢٤٪ من جملة الوافدين خلال مرحلة

الدراسة. (جدول، ٧)

جدول (٧) المراحل التعليمية للطلاب الوافدين (٢٠٠٥-٢٠٢٤)

الجهة	ابتدائي	%	اعدادي	%	ثانوي	%
اسيا	٢٦٩٧	٥	٧٨٩٩	٢٠	٨٤١٦	٣٠
الوطن العربى	٢٥٧٤٨	٥٢	١٣١٦٧	٣٤	٦٩٠٧	٢٥
افريقيا	٣١٦٩	٦	٦٤٢٢	١٦	٦٠٦٢	٢٢
روسيا والكومنولث	٤٧٣٥	٩	٥٧٨٥	١٥	٣٧٩٩	١٤
أوربا	٩٨٨٣	٢٠	٤١٩٧	١١	١٨٨٢	٧
استراليا والأمريكيتان	٣٧١٩	٧	١٦٢٨	٤	٦٥٩	٢
المجموع	٤٩٩٥١	١٠٠	٣٩٠٩٨	١٠٠	٢٧٧٢٥	١٠٠

المصدر بيانات إدارة المبتعثين بالأزهر، ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (٧)

شكل رقم (٧) الخصائص التعليمية للطلاب الوافدين (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

من دراسة الجدول (٧) والشكل (٧) تلاحظ تباين في المراحل التعليمية حيث لا

تسير على نمط واحد .

بالنسبة الى المرحلة الابتدائية نجد أن الوطن العربى وأوربا هما أكبر جهتين من حيث الوافدين حيث يأتي منهم ٧٢٪ من عدد الوافدين في هذه المرحلة ، بينما تأتي قارة اسيا وقارة أفريقيا هما الأقل من حيث عدد الوافدين في هذه المرحلة، حيث يصل إلي ١١٪ من جملة الوافدين في هذه المرحلة خلال فترة الدراسة، ومن الملاحظ ان هناك كفاية من عدد الفصول والمدرسين خلال هذه المرحلة في معظم محافظات جمهورية مصر

العربية ، خاصة انه لا يوجد فصول محددة للوافدين او مدارس خاصة بهم ، بالإضافة إلي ان عدد المدرسين كافي ومتوفر في هذه المرحلة .(قطاع شؤون المعاهد الأزهرية ٢٠٢٤،

المرحلة الإعدادية فيعد الوطن العربي وقارة اسيا هما الأعلى من حيث عدد الوافدين في هذه المرحلة حيث يأتي منهم ٥٤٪ من جملة الوافدين في هذه المرحلة وتكاد تتساوي أعداد الوافدين من افريقيا وروسيا والكونولث في الوافدين في هذه المرحلة، ومن حيث عدم الكفاية في هه المرحلة من المدرسين وعدد الفصول ، فإنها لا تعاني نقص في الفصول وان كانت تواجه بعض المشكلات في توفير المدرسين ، ويعزى ذلك إلي قلة المخصصات المالية ..(قطاع شؤون المعاهد الأزهرية ٢٠٢٤)

بينما جاءت قارة اسيا والوطن العربي من أكبر الجهات التي يأتي منها وافدون في المرحلة الثانوية بنسبة ٥٥٪ من جملة الوافدين في هذه المرحلة ، ثم قارة افريقيا بنسبة ٢٢٪ من جملة الوافدين في هذه المرحلة، ثم روسيا والكونولث بنسبة ١٤٪ وجاءت أقل الجهات في عدد الوافدين في هذه المرحلة، استراليا والأمريكيتين بنسبة ٢٪ من جملة الوافدين في هذه المرحلة، بينما تواجه المرحلة الثانوية عجز في عدد الفصول، وعدم كفاية في الموارد البشرية، وخاصة في المحافظات البعيدة عن القاهرة والإسكندرية ، ويعزى ذلك إلي ان هذه المرحلة تتطلب كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع هذه المرحلة السنية، قلة مدرسين المواد العلمية، عدم انتشار المعاهد الأزهرية الثانوية كما هو الحال في الابتدائي والإعدادي . .(قطاع شؤون المعاهد الأزهرية ٢٠٢٤)

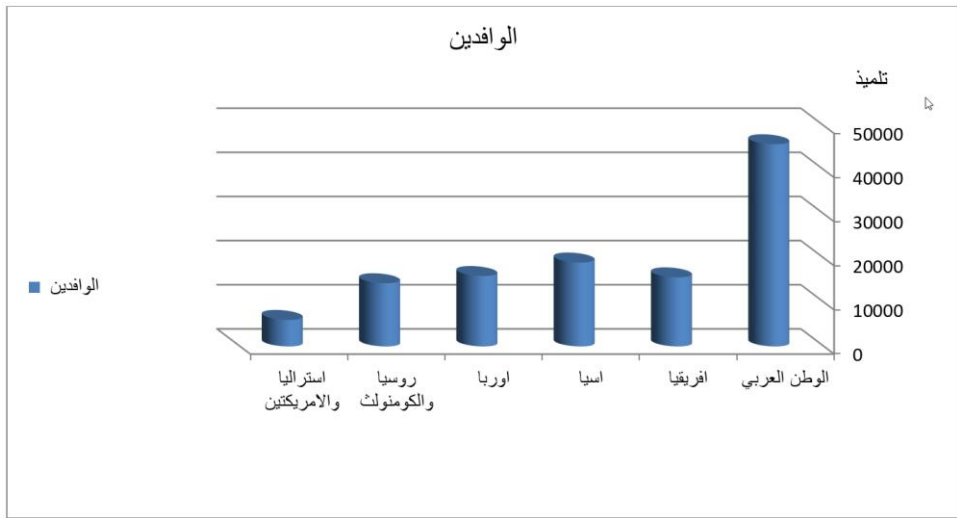
ج- عدد الجنسيات ونسبهم (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

حددت مؤسسة الأزهر ست جهات رئيسية في العالم يأتي منها الوافدون وهي الوطن العربي ، قارة افريقيا، وقارة اسيا ،وقارة أوروبا، ودول روسيا والكونولث ، واستراليا والأمريكيتين.

جدول رقم (٨) عدد الطلاب الوافدين طبقا لجنسياتهم ونسبهم ٢٠٠٥ : ٢٠٢٤ .

الجهة	الوافدين	%
الوطن العربي	٤٥٨٢٢	٣٩
اسيا	١٩٠١٢	١٦
أوروبا	١٥٩٦٢	١٤
افريقيا	١٥٦٥٣	١٣
روسيا والكومنولث	١٤٣١٩	١٢
استراليا والأمريكتين	٦٠٠٦	٥
المجموع	١١٦٧٧٤	١٠٠

المصدر بيانات ادارة المبتعثين بالأزهر، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢



المصدر بيانات الجدول رقم (٨)

شكل رقم (٨) عدد الطلاب طبقا لجنسياتهم (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤)

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) أن الوطن العربي هو أكبر الجهات التي يأتي منها الوافد حيث يأتي منها ٤٥٨٢٢ وافد بنسبة ٣٩٪ من جملة الوافدين، ثم تأتي قارة آسيا في الترتيب الثاني بنسبة ١٦ ٪ من جملة الوافدين خلال مرحلة الدراسة ، حيث تشكل هاتان الجهتان اكثر من النصف من جملة الوافدين، ثم تأتي قارة أوروبا ب ١٥٩٦٢ وافد بنسبة ١٤ ٪، وقارة افريقيا دون دول الوطن العربي الافريقي ب ١٥٦٥٣ وافد بنسبة ١٣ ٪ من الوافدين للتعليم قبل الجامعى، وتأتي دول روسيا والكومنولث ب ١٤٣١٩ وافد بنسبة ١٢ ٪، بينما تأتي استراليا والأمريكتان في الترتيب الأخير ب ٦٠٠٦ وافد بنسبة ٥ ٪ من جملة الوافدين للتعليم قبل الجامعى في الأزهر .

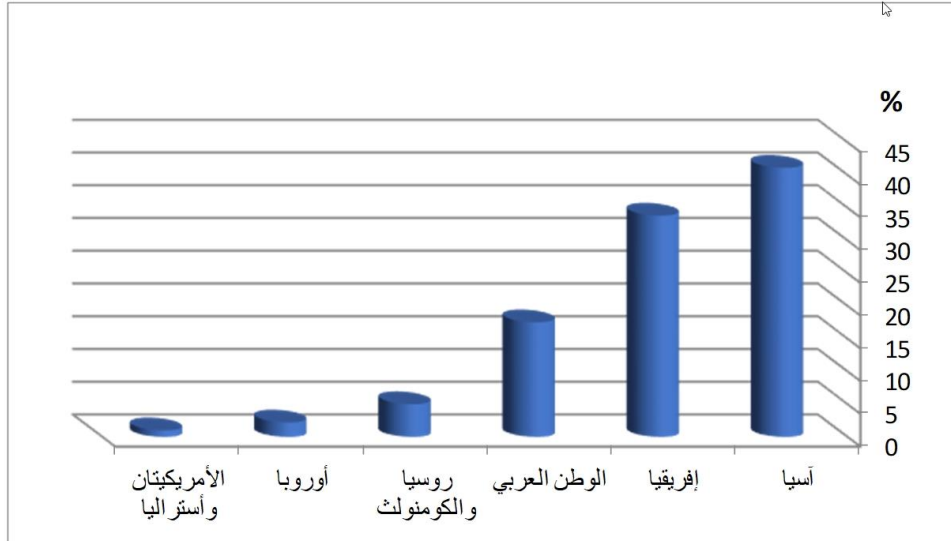
د- المنح التي حصل عليها الوافدون لعام (٢٠٢٤)

يقدم الأزهر بعض المنح الدراسية للدراسة في الأزهر، وهذه المنح شاملة التعليم والإقامة كاملة ، ويعطي الأزهر هذه المنح إلى الوافدين بالتنسيق مع سفارات دول الوافدون ويوضح الجدول (٩) والشكل (٩) عدد المنح المقدمة للوافدين ، وطبيعة الإقامة سواء داخل مدينة البعوث او خارجها .

جدول رقم (٩) المنح التي حصل عليها الوافدين لعام (٢٠٢٤).

م	الجهة	المنح			النسبة %
		داخل المدينة	خارج المدينة	إجمالي المنح	
١	آسيا	١٧٤٤	٦٤٨	٢٣٩٢	٤١,١
٢	إفريقيا	١٠٣٤	٩٣٧	١٩٧١	٣٣,٨
٣	الوطن العربي	٤١١	٦٠٨	١٠١٩	١٧,٥
٤	روسيا والكونولث	٤٤	٢٤٧	٢٩١	٥
٥	أوروبا	٧	١٢٣	١٣٠	٢,٢
٦	الأمريكتان وأستراليا	١	١٩	٢٠	٠,٣
	الإجمالي العام	٢٣٤١	٢٥٨٢	٥٨٢٣	١٠٠

المصدر إدارة المبتعثين بالأزهر، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (٩)

شكل رقم (٩) نسب جهات المنح التي حصل عليها الطلاب الوافدون لعام ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٩) أن عدد المنح المقدمة من داخل الأزهر ٥٨٢٣ وافد يتوزعون داخل مدينة البعوث ٣٢٤٥ وافد بنسبة ٥٥.٧٪ ، وخارجها ٢٥٨٢ وافد بنسبة ٤٤.٣٪ من جملة المنح المقدمة من الأزهر إلي الطلاب الوافدين الي العالم ، وتلاحظ أيضا أن قارة آسيا هي أكثر الجهات التي تحصل علي منح الأزهر الشريف ، حيث يستأثر وحدها علي ما هو نسبته ٤١.١٪ من جملة المنح لعام ٢٠٢٢ منها ما هو خارج مدينة البعوث وهي ١٧٤٤ منحة ، ومنها ما هو خارج مدينة البعوث ٦٤٨ منحة ، ويعزى هذا الي اتساع قارة اسيا، زيادة عدد المسلمين بها ، وزيادة عدد الدول الاسلامية بها .

تأتي قارة أفريقيا في الترتيب الثاني في عدد المنح التي تقدمه مؤسسة الأزهر الي الطلاب الوافدين لعام ٢٠٢٤ يتوزعون داخل مدينة البعوث بعدد ١٠٣٤ منحة ، ٩٣٧ منحة خارج مدينة البعوث ، بإجمالي ١٩٧١ منحة .

يأتي الوطن العربي في الترتيب الثالث من حيث عدد المنح المقدمة من الأزهر إلي الوطن العربي ، بإجمالي ١٠١٩ منحة لعام ٢٠٢٢ وافد بنسبة ١٧.٥٪ من اجمالي نسب الوافدين لعام ٢٠٢٤ .

تأتي في الترتيب الأخير أستراليا والأمريكتين بنسبة ٣.٠٪ من المنح ، ولعل قلة المنح هنا يعزى الي قلة عدد الدارسين في الأزهر من هذه الجهات بالإضافة الي انخفاض عدد المسلمين في هذه الجهات .

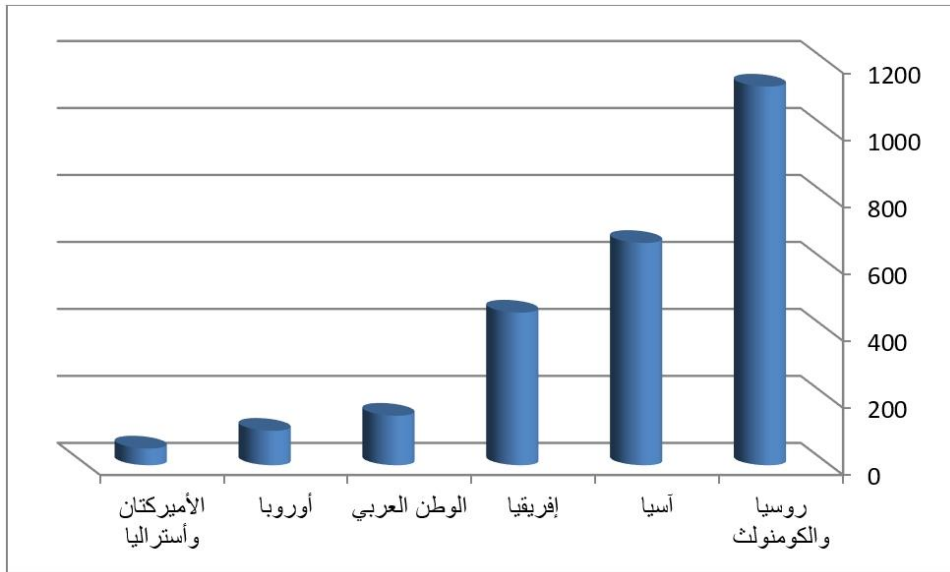
و- المسجلين للدراسات الخاصة لعام ٢٠٢٤

يعد برنامج الدراسات الخاصة من أهم البرامج التي يقدمها الأزهر الي الوافدين الذين لا يجيدون العربية ، لأن إجادة اللغة العربية تعتبر شرط من شروط الدراسة في الأزهر ، وهو عبارة عن برنامج لتعليم اللغة العربية قبل الالتحاق بالأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية ويوضح الجدول (١٠) والشكل (١٠) ذلك .

جدول رقم (١٠) الوزن النسبي لجهات ونوعية المسجلين للدراسات الخاصة ٢٠٢٤

م	الجهة	بنين	%	بنات	%	اجمالي
١	روسيا والكونولث	٩٦٤	٤٩,٩	١٦٧	٢٦,٩	١١٣١
٢	آسيا	٤٧٩	٢٤,٩	١٨٥	٢٩,٨	٦٦٤
٣	إفريقيا	٣٠٢	١٥,٦	١٥٤	٢٤,٧	٤٥٦
٤	الوطن العربي	٧٤	٣,٨	٧٤	١١,٩	١٤٨
٥	أوروبا	٧٩	٤,١	٢٤	٣,٩	١٠٣
٦	الأميركتان وأستراليا	٣٣	١,٧	١٧	٢,٧	٥٠
	اجمالي	١٩٣١	١٠٠	٦٢١	١٠٠	٢٥٥٢

المصدر ادارة المبتعثين بالأزهر، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (١٠)

شكل رقم (١٠) المسجلين للدراسات الخاصة ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١٠) ان عدد المسجلين لبرنامج الدراسات الخاصة في التعليم قبل الجامعي، أن هناك تباين في عدد المسجلين لبرنامج الدراسات الخاصة، حيث جاءت في المركز الأول، دول روسيا والكونولث بعدد ١١٣١ طالب من جملة الطلاب الوافدين لعام ٢٠٢٤ يتوزعون بين الطلاب الذكور، والإناث ، حيث جاءت بنسبة الذكور ٤٩.٩٪ من جملة الذكور المسجلين للدراسات الخاصة ، لعام ٢٠٢٤ ، جاءت الإناث بنسبة ٢٦.٩٪ من جملة الإناث التي سجلت لبرنامج الدراسات الخاصة ،

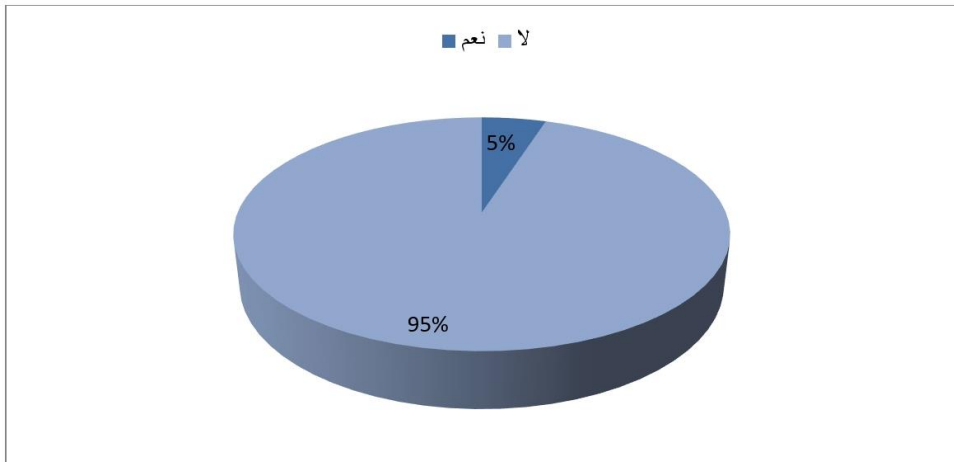
ويعزى ذلك إلى البعد الجغرافى مما يقلل عدم وصول المؤثرات الثقافية لهذه الدول، قلة عدد المسلمين فى هذه الدول.

تأتى فى الترتيب الثانى قارة آسيا بعدد ٦٦٤ طالب ، يتوزعون بين الذكور والاناث ، حيث يحصل الذكور على ٢٤.٩٪ من جملة الطلاب المسجلين لهذا البرنامج ، ويحصل الاناث على ٢٩.٨٪ من جملة الاناث المسجلين لهذا البرنامج لهذا العام ٢٠٢٤. تأتي قارة أفريقيا فى الترتيب الثالث من حيث الأعداد ، فى الترتيب الأول جاءت روسيا والكونولث من المسجلين للدارسات الخاصة، ثم دول قارة آسيا ، وجاءت الذكور بنسبة ١٥.٦٪ من جملة الذكور المسجلين لهذا البرنامج ، ٢٤.٧٪ للاناث بنسبة المسجلين لهذا البرنامج من الاناث لعام ٢٠٢٢ ، ومع زيادة نسبة الاناث عن الذكور إلا أن عدد الاناث أقل من عدد الذكور فى قارة أفريقيا ويرجع هذا الى قلة عدد الاناث المسلمين لهذا البرنامج لعام ٢٠٢٤ .

يأتى الوطن العربى، أوربا، استراليا والأميركتان فى مؤخرة الجهات التى تسجل الى برنامج الدارسات الخاصة، بالنسبة للوطن العربى يأتى قلة المسجلين منها للوطن العربى ان اللغة الرسمية الوطن العربى هي اللغة العربية حيث لغة الدراسة فى الأزهر الشريف هي اللغة العربية ، اما أوربا، واستراليا والأمريكيتين هما اقل جهات التى يسجل منها عدد الطلاب الوافدين لبرنامج الدارسات الخاصة، ويعزى ذلك الى قلة الوافدين من هذه الجهات الى الدراسة فى الأزهر الشريف، قلة عدد المسلمين لهذه الجهات ، قلة عدد الدول الإسلامية فى هذه الجهات .

د- مجالات الملتحقون بجامعة الأزهر من التعليم قبل الجامعى

التعليم قبل الجامعى ينتهى عند المرحلة الثانوية ولكنه ليس نهاية التعليم الأزهرى ، لذلك فهناك مجالات كثيرة للتعليم الجامعى فى جامعة الأزهر، ويوضح ذلك شكل (١١).



المصدر نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

شكل (١١). الطلاب الوافدين الذي لهم رغبة الدراسة بجامعة الأزهر

يتضح من الشكل (١١) أن ٩٥٪ من حجم العينة من خلال الاستبيان لديهم الرغبة في استكمال تعليمهم من خلال جامعة الأزهر، و٥٪ من حجم العينة ليس لديه الرغبة في استكمال التعليم من خلال جامعة الأزهر ويعزى ذلك لأسباب خاصة بالوافد وقناعته الشخصية .

خامسا - التحليل الجغرافي لعينة الدراسة ٢٠٢٤

قام الباحث بتوزيع ٧٥٠ استمارة استبيان منها الورقي ومنها الإلكتروني علي الوافدين في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي في معاهد الوافدين بالقاهرة بالإضافة الي مدينة البعوث الإسلامية ، وشمل الاستبيان ايضا ، آراء بعض اولياء الامور في المرحلة الابتدائية ، ومشرفي المدن الجامعية في مدينة البعوث بالإضافة الي بعض معلمي مراحل التعليم قبل الجامعي ، وتم تجميع ٧٢٠ استمارة تم تحليلها ومعرفة اتجاهات الوافدين وخصائصهم الاجتماعية ومشكلاتهم من خلال تحليل هذه الاستمارات .

أ- الخدمات التي تقدم الي الطلاب في الأزهر طبقا لعينة الدراسة

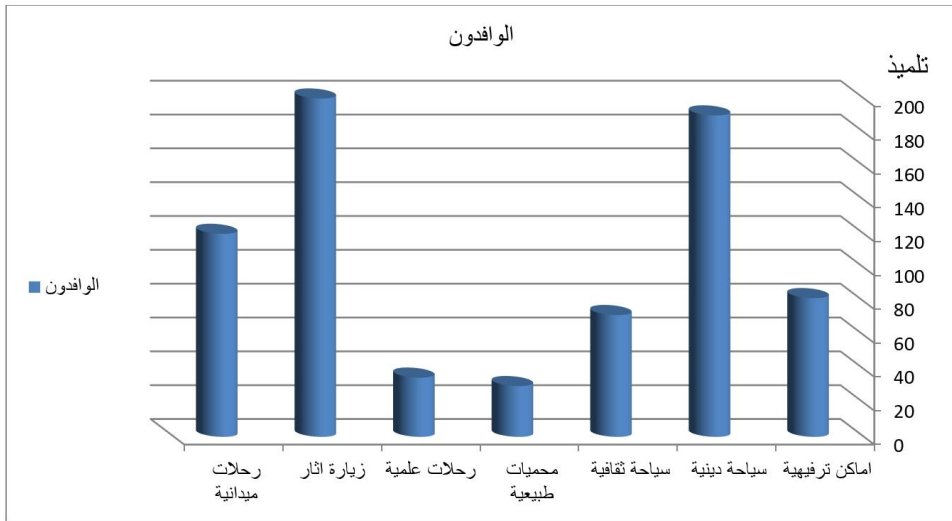
تتعدد الخدمات التي تقدمها مؤسسة الأزهر للطلبة الوافدين الي معاهد الأزهر في التعليم قبل الجامعي .

حيث تقدم مؤسسة الأزهر ، العديد من الخدمات منها الرعاية الاجتماعية ، الرياضة الترفيهية حتي تستقطب العديد من الدارسين في معاهد الوافدين الخاضعة للأزهر الشريف ، بالإضافة الي تقديم المنح الدراسية للعديد من الطلاب من جميع أنحاء العالم ، وفيما يلي عرض لأنواع الخدمات التي يقدمها الأزهر للوافدين ، وذلك من خلال دراسة العينة .

جدول (١١) الخدمات التي تقدم الي الطلاب في الأزهر طبقا لعينة الدراسة ٢٠٢٤

نوع الخدمات التي يحصل عليها الطالب	العدد	النسبة %
نوع الاماكن التي قام بزيارتها		
اماكن ترفيهية	٨٢	١١,٤
سياحة دينية	١٩٠	٢٦,٤
سياحة ثقافية	٧٢	١٠
محميات طبيعية	٣٠	٤,٢
رحلات علمية	٣٥	٤,٩
زيارة اثار	٢٠٠	٢٧,٧
رحلات ميدانية	١٢٠	١٦,٦
رعاية اجتماعية		
نعم	٤٧٩	٦٦,٥
لا	٢٤١	٣٣,٥
مسابقات رياضية		
نعم	٣٥٠	٤٨,٦
لا	٣٧٠	٥١,٤
الخدمات التي يقدمها الأزهر		
جيد	١٤٥	٢٠
متوسط	٢٢٥	٣١
ضعيف	٣٥٠	٤٨,٦

المصدر نتائج الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٤



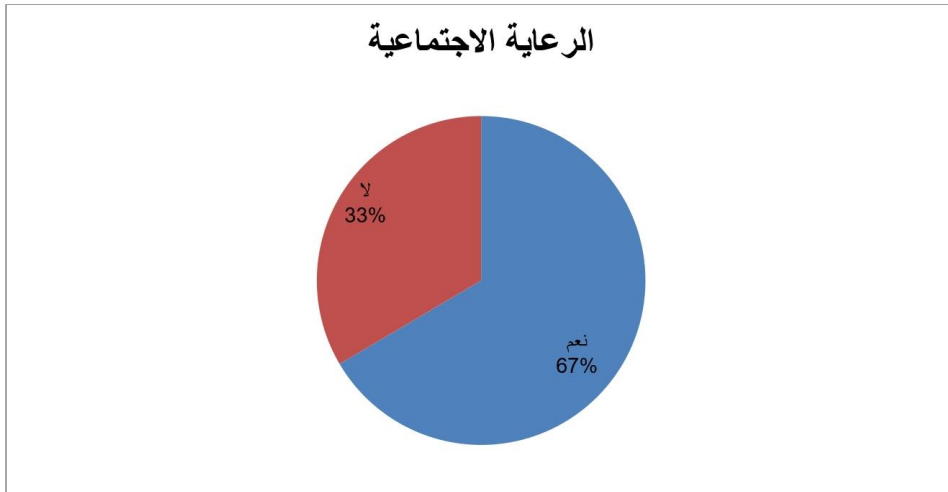
المصدر بيانات الجدول رقم (٨)

شكل رقم (١١) نوعية الرحلات التي تنظمها إدارة الوافدين للمبتعثين ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (١١) والشكل (١١) أن القائمين علي شؤون الوافدين تقوم بتنظيم رحلات الي الطلاب الوافدين، وتتنوع هذه الرحلات ما بين زيارة الأماكن الترفيهية، والآثار الاسلامية والفرعونية، القيام بزيارة المحميات الطبيعية ، بالإضافة إلي الرحلات العلمية، والزيارات الميدانية، لمعظم محافظات مصر .

وتبين أن أكثر الزيارات تتجه إلي الآثار الفرعونية والإسلامية حيث يصل حجم الزيارات والرحلات الدينية، والآثار تصل الي ١٩٠،٢٠٠ وافد بنسبة ٢٦.٤٪، ٢٧.٧٪ ، بينما يأتي بعدها الرحلات الميدانية والتي تصل نسبتها الي ١٦.٦٪ من حجم الرحلات الخاصة للوافدين، ويأتي في الترتيب الاخير الرحلات المنظمة الي المحميات الطبيعية بنسبة ٤.٢٪ من حجم الرحلات والزيارات المقدمة إلى الوافدين من خلال مؤسسة الأزهر .

٢- الرعاية الاجتماعية

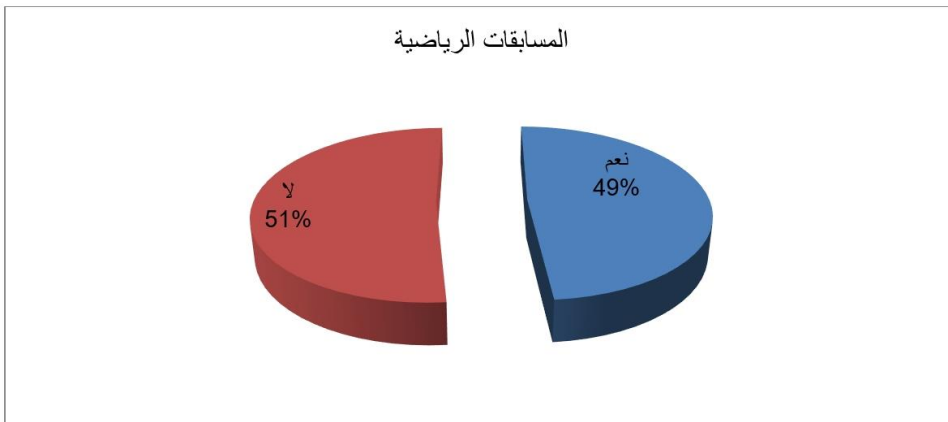


المصدر الجدول رقم (١١)

شكل رقم (١٢) يوضح حجم الرعاية الاجتماعية ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (٨) والشكل (١٢) أن الرعاية الاجتماعية من الخدمات التي تتباين حولها آراء الباحثين، حيث إن ٤٧٩ وافد يرون أنه راضى عن الخدمات الاجتماعية بنسبة ٦٧٪، و ٢٤١ غير راضى بنسبة ٣٣٪ وافد .

٣- المسابقات الرياضية

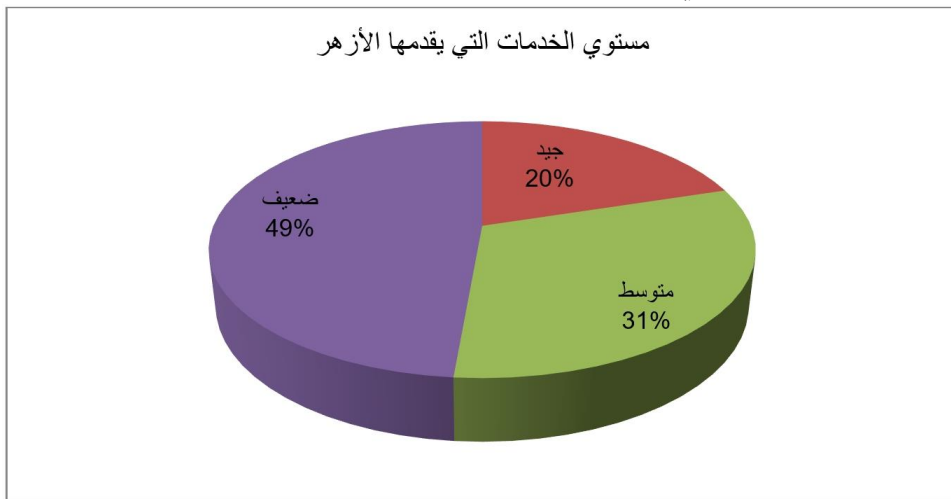


المصدر بيانات الجدول رقم (١١)

شكل رقم (١٣) نسبة المشاركين في المسابقات الرياضية ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (١١) والشكل (١٣) أن المسابقات الرياضية من الخدمات التي تقدمها مؤسسة الأزهر الي الوافدين، حيث أن ٣٥٠ من الوافدون بنسبة ٤٨.٦ % من الوافدين يشاركون في المسابقات الرياضية التي تقيمها مؤسسة الأزهر للوافدين، وتبين أن هناك ٣٧٠ وافد من العينة بنسبة ٥١.٤ % لا يشتركون في المسابقات الرياضية .

٤- مستوى الخدمات التي يقدمها الأزهر ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (١١)

شكل رقم (١٤) مستوى الخدمات التي يقدمها لأزهر ٢٠٢٤

من الجدول والشكل (١١) والشكل (١٤) يتضح ما هو نسبته ٢٠% من الوافدين يشعرون بالرضا تجاه الخدمات المقدمة من الأزهر إلى الوافدين ، ٢٢٥ وافد بنسبة ٣١% من جملة الوافدين يصفون مستوى الخدمات المقدمة إلى الوافدين من قبل الأزهر بالمتوسط ، ٤٨.٦ من العينة لا يشعرون بالخدمات التي يقدمها الأزهر ويصفونها بالضعيفة.

بالإضافة إلى بغض البرامج التي يقدمها الأزهر في تطوير التعليم قبل الجامعي من خلال مرحلة المختلفة الثلاثة . Plan for Al-Azhar Pre- Education.

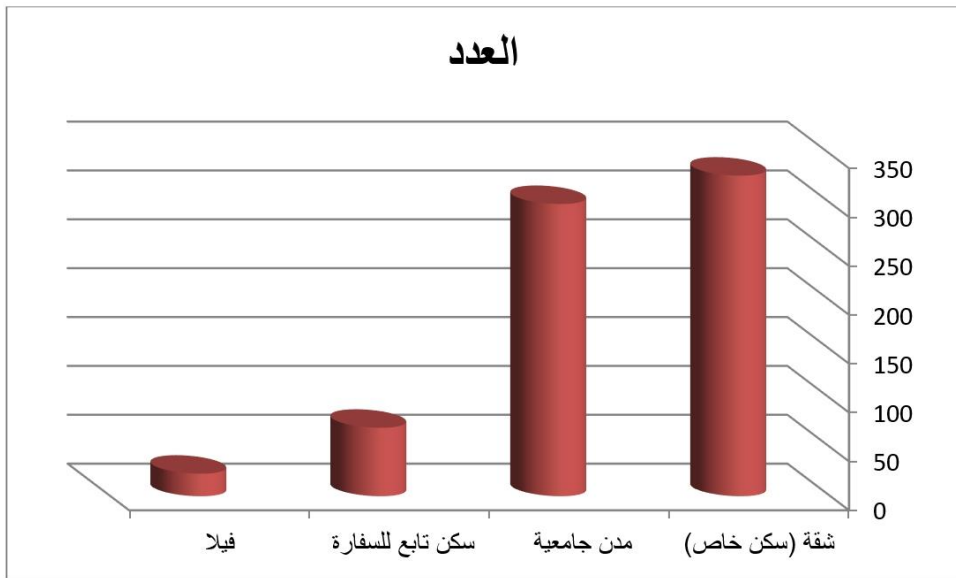
(2022ph5)-

ب- سكن الوافدين طبقا لعينة الدراسة طبقا لعينة الدراسة ٢٠٢٤

جدول رقم (١٢) سكن الوافدين طبقا لعينة الدراسة طبقا لعينة الدراسة

نوع السكن	العدد	النسبة %
شقة (سكن خاص)	٣٢٨	٤٥,٥
مدن جامعية	٢٩٩	٤١,٥
سكن تابع للسفارة	٧٠	١٠
فيلا	٢٣	٣,٢
الجملة	٧٢٠	١٠٠

المصدر نتائج الاستبيان، ٢٠٢٤



المصدر نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤

شكل رقم (١٥) سكن الوافدين طبقا لعينة الدراسة طبقا لعينة الدراسة ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (١٦) أن ٣.٢٪ من الوافدين يسكنون الفيلا، ٤٥.٥٪ من الوافدين يقيمون في شقق في عمارات سكنية خاصة، ٤١٪ يقيمون في سكن مدينة البعوث التي توفرها لهم مؤسسة الأزهر، وهناك بعض السفارات توفر سكن المغتربين بنسبة ١٠٪ من جملة الوافدين .

ج- برنامج كبار السن لغير الناطقين باللغة العربية



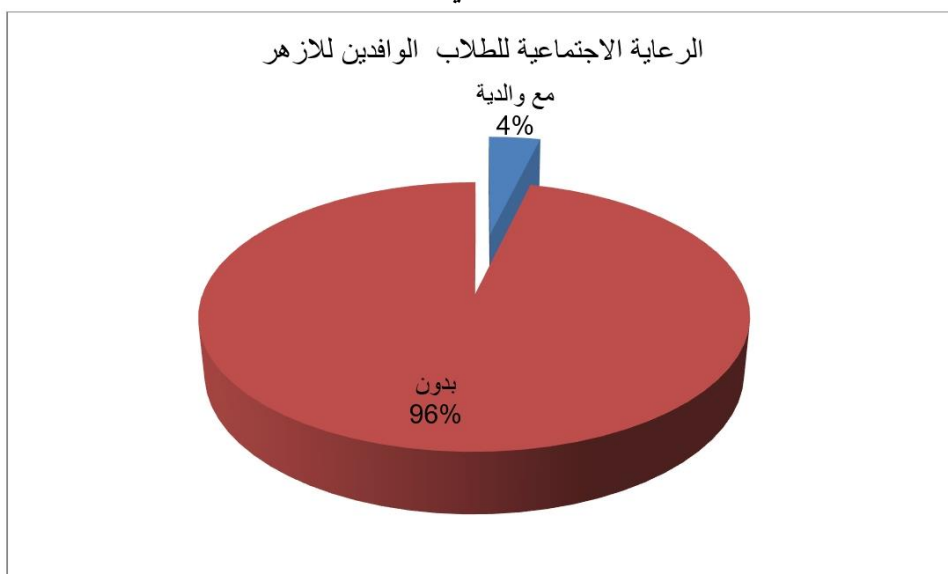
المصدر نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

شكل (١٦) المسجلين لبرنامج كبار السن لعام ٢٠٢٤

يدرس ما يقرب من ٢٠٠ طالب وطالبة من الناطقين بغير اللغة العربية في العلوم العربية والشرعية في رحاب مؤسسات الأزهر التعليمية، وأطلق علي الشهادة التي يحصل عليها الدارس في هذا البرنامج اسم (زمالة الأزهر) والتي لا تؤهل للالتحاق بجامعة الأزهر، ونظرا لشكاوي الطلاب المقدمة منهم بشأن إعادة النظر في معادلة شهادة هذا البرنامج ؛ ليتمكنوا من استكمال دراستهم الجامعية والالتحاق بجامعة الأزهر الشريف بسبب ، مدة الدراسة في البرنامج أربعة سنوات السنة الأولى والثانية تعادل الشهادة الإعدادية والسنة الثالثة والرابعة تعادل الشهادة الثانوية حيث إن الطالب في معاهد البعوث الإسلامية يمكنه الحصول على الشهادة الإعدادية وكذلك الثانوية في عامين عن طريق نظام المسابقة ، تم وضع مناهج دراسية في العلوم العربية والشرعية تشتمل على ما تم تدريسه للشهادتين الإعدادية والثانوية ، وتمت الموافقة على فتح البرنامج أمام الناطقين باللغة العربية (www.azhar.eg)

و- بيان الرعاية الاجتماعية (مع والديه أو بدون)

يتحدد سن الوافدون في المراحل الأولى الابتدائي والإعدادي من خلال تحديد مستوى اللغة العربية وليس السن بالتالى قد يكون الوافد في المرحلة الابتدائية وعمره كبير لأن دخول الأزهر بالنسبة للوافد المحدد الاساسي هو مستوى اللغة وليس العمر .



المصدر نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤

شكل (١٧) الرعاية الاجتماعية للطلاب الوافدين للأزهر

من الشكل السابق يتضح أن ٢٧ من الطلاب الوافدين بنسبة ٤٪ يدرسون في الأزهر مع وجود الاسرة (الأب والأم)، ٦٩٣ من العينة بنسبة ٩٦٪ يدرسون في الأزهر وحدهم أو مع اخوتهم الذين يدرسون أيضا في.

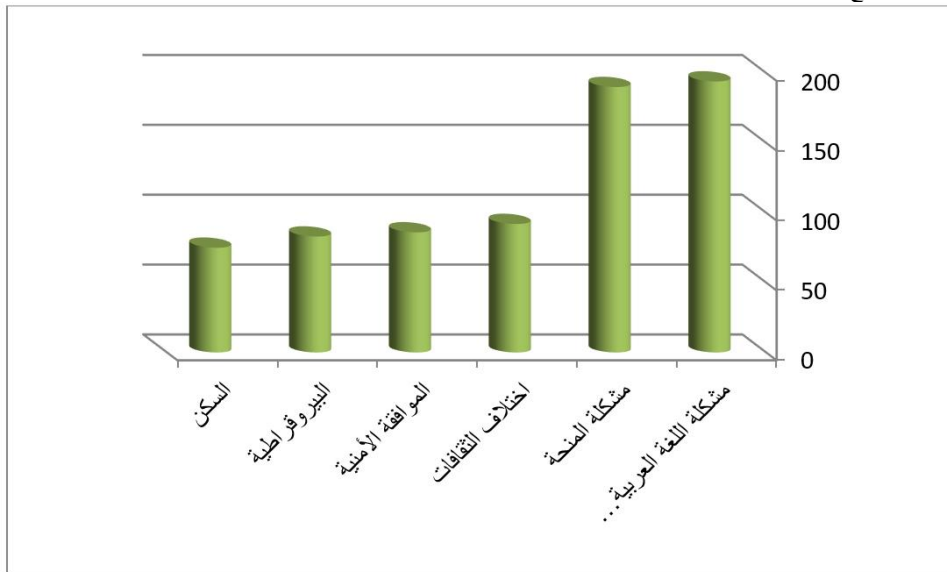
ن - المشكلات التي تواجه الوافدين طبقا لعينة الدراسة ٢٠٢٤

تتباين آراء الوافدين حول المشكلات التي تواجههم ما بين مشكلات إجادة اللغة العربية، واختلاف الثقافات، والبيروقراطية، ومشكلات السكن، وعدم كفاية المنح للوافدين الذين يحصلون علي المنح ، والموافقات الأمنية وجاءت آراء الوافدين كالتالى .

جدول رقم (١٣) المشكلات التي تواجه الوافدين طبقا لعينة الدراسة ٢٠٢٤

المشكلات	العدد	النسبة %
مشكلة اللغة العربية (العامية)	١٩٤	٢٧
مشكلة المنحة	١٩٠	٢٦
اختلاف الثقافات	٩٢	١٣
الموافقة الأمنية	٨٦	١٢
البيرورراطية	٨٣	١١,٥
السكن	٧٥	١٠
المجموع	٧٢٠	١٠٠

المصدر نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤



المصدر بيانات الجدول رقم (١٢)

شكل (١٨) المشكلات التي تواجه الوافدون طبقا لعينة الدراسة ٢٠٢٤

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (١٨) الآتي :

١- مشكلة اللغة :

تعاني بعض الجنسيات من مشكلات في اللغة ، فلا بد أن يكون هناك معاهد ومدارس أكثر لتعليم اللغة في البلاد التي يأتي منها الوافدين حيث أن هناك مثلا الأفغان والباكستانيين هم أسرع الجنسيات في تعليم اللغة حيث لابد أن يكون هناك حد أدنى من إتقان اللغة قبل المجيء إلى مصر، حيث أن ١٩٤ وافد بنسبة ٢٧٪ من الوافدين يعانون من مشكلة اللغة وخاصة العامية . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤)

بعض أعضاء هيئة التدريس يتكلمون العامية المصرية وهذا يسبب مشكلة لمعظم الدارسين لذلك يجب من توعية أعضاء هيئة التدريس وحل هذه المشكلة.

٢- مشكلة المنحة .

تعتبر مشكلة المنحة من أكبر المشكلات التى تقابل الدارسين على المنح المقدمة من الأزهر والتي يحصلون عليها من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية غير كافية ، حيث يعانى الطلبة من قلة المنحة ، حيث أنها لا تكفى فلا بد العمل على زيادة مخصصات الأزهر وإيجاد موارد جديدة للأزهر كفتح باب التبرعات من الدول العربية والإسلامية ورجال الأعمال لصالح هذه المنح وزيادتها وتمويلها.(ckawford , 2018).

١٩٠ وافد من العينة بنسبة ٢٦٪ من الوافدين يعانون من مشكلة عدم كفاية المنحة للدراسة ، بالإضافة الي اختيار المنح، حيث إن معظم المنح يتم اختيارها بالواسطة والمعارف والعلاقات ويكون على حساب الشخص المترشح وخاصة أفريقيا حيث تتدخل القبلية والعصبية وقد يأتي ٢ إخوة وهذا ممنوع ولكن هناك فساد في ذلك. (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤)

٣-مشكلة السكن.

هناك ٧٥ وافد من العينة بنسبة ١٠٪ من الوافدين يعانون من مشكلات في السكن منها، السكن الجماعي ، خاصة في مدن البعوث والبعض الآخر يوجد بها سكن فردى وهناك مشكلة في السكن حيث أن الغرف والاثاث قديمة ومتهالكة وخاصة أن السعودية تبرعت بمبالغ كبيرة لسكن الوافدين، لذلك يجب من العمل على تحسين السكن للوافدين. (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤)

٤- مشكلة البيروقراطية :

هناك العديد من التوقيعات والموظفين وكثرة الروتين الذى يعطى انطبعا سيئا عن المصريين وخاصة أن المنح مقسمة إلى أكثر من قسم ويوجد بها عدد كبير من الموظفين ، ٨٣ وافد من العينة بنسبة ١١.٣٪ من الوافدين لديهم مشكلة في التعامل مع الموظفين في الأزهر . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤)

٥- الموافقة الأمنية .

عند الحصول على الإقامة والمنح يجب من الموافقات الأمنية وهي تأخذ وقت ، قد يصل إلى ٦ شهور، ويصعب التدخل فيها من أي جهة لحل أي مشكلة قد تنتج إلى أي وافد لذلك يجب من هيكلة هذا الإجراء وتقنيته ، حيث إن ٨٦ وافد بنسبة ١٢٪ من العينة يقرون بمواجهة هذه المشكلة . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٤)

سادسا - الخاتمة

النتائج

- مر الأزهر علي مدار تاريخه بفترات ازدهار ديني وثقافي ، وفترات تدهور وركود ، حيث يعد العصر الايوبي من فترات ازدهار الأزهر اما العصر العثماني فيعد من فترات الركود الثقافي ، وتعاقبت الفترات الزمنية علي الأزهر ما بين الركود والازدهار ، وأنعكس ذلك علي الوافدين للأزهر ، حيث اتسمت أعداد الوافدين للأزهر بالتذبذب .
- هناك ست جهات رئيسية في العالم ، حددتها مؤسسة الأزهر علي انها الجهات الرئيسية التي يأتي منها الوافدون ، للدراسة في الأزهر ، وهي الوطن العربي ، وقارة افريقيا ، وقارة اسيا ، وقارة أوروبا ، روسيا والكومنولث ، واستراليا والأميركتان ، ويعد الوطن العربي اكبر الجهات التي تأتي منها الوافدين، ب ٤٥٨٢٢ وافد بنسبة ٣٩٪ .
- وصول النفوذ التعليمي للأزهر إلى معظم أنحاء العالم ، اسهم في نشر الثقافة الإسلامية خاصة في دول العالم الإسلامي غير العربية .
- وصل عدد الوافدين خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤) للتعليم قبل الجامعي ١١٦٧٧٤ وافد .
- يعد الوطن العربي هو أكثر الجهات التي يأتي منها بنسبة ٣٨.٦٩٪ ثم قارة اسيا بنسبة ١٦.٠٥٪ وافد ، في مراحل التعليم قبل الجامعي للأزهر ، ثم وأوروبا بنسبة ١٣.٥٧٪، ثم قارة أفريقيا بنسبة ١٣.٤١٪، ثم روسيا والكومنولث بنسبة ١٣.١٧٪، ثم أستراليا والأمريكتين بنسبة ٥.٠٧٪ وافد .
- هناك تباين في الخصائص النوعية للوافدين من مكان لآخر طبقا للجهة التي يأتي منها الوافدون ، لكن الثابت هناك أن أعداد الذكور وصلت إلي ٧٣٤٦٤ بنسبة ٦٣٪ بذلك

- تكون أكثر من أعداد الإناث التي وصلت إلى ٤٣٣١٠ بنسبة ٣٧٪ .
- يتوزع الطلاب الوافدون للأزهر في مرحلة التعليم قبل الجامعى علي ثلاث مراحل رئيسية هي الابتدائية بنسبة ٤٣٪ ، والإعدادية بنسبة ٣٣٪، والثانوية بنسبة ٢٤٪ ، وتستأثر المرحلة الابتدائية فيها للنسبة الأكبر من أعداد الوافدين .
- يقدم الأزهر العديد من الخدمات الاجتماعية حيث ان ٦٧٪ راضي ، ٣٣٪ غير راضي عنها ، والخدمات الرياضية والذي يشارك فيها ٤٩٪ بينما لا يشارك ٥١٪ ، للوافدين لكنهما غير كافية بالمقارنة بحجم الأعداد التي تدرس في الأزهر .
- هناك العديد من المشكلات التى تواجه الوافدين إلى الأزهر أهمها اللغة، البيروقراطية، سوء السكن ، العامة ، قلة المنحة ، الموافقات الأمنية.

التوصيات

- ١- مضاعفة عدد المنح وخاصة الموجهة الي أوربا ، روسيا والكومنولث، واستراليا والكومنولث حيث إن المنح المقدمة لهذه الجهات لا تتعدى ١٠.٢٪ من جملة المنح المقدمة الي العالم .
- ٢- يوصي الباحث بتقديم دعم أكبر لبرنامج الدارسات الخاصة ، حيث يدرس في هذا البرنامج ٢٥٥٢ وافد من مختلف الجهات ، عام ٢٠٢٤ ، وهذا العدد غير كاف مقارنة بإمكانيات الأزهر ، وخاصة أن هذا البرنامج من شأنه زيادة الوافدين للأزهر .
- ٣- التوسع في إنشاء فروع لمدن البعوث لإقامة الوافدين في محافظات الجمهورية لتخفيف الضغط علي القاهرة والاسكندرية ، حيث يوجد بهم وحدهم أكثر من ٩٥٪ من جملة الوافدين .
- ٤- اقامة دور اقامة للمبتعثين في محافظة الشرقية والغربية وشمال سينا حتى يمكن زيادة عدد الوافدين بها .

قائمة المراجع

- ١- أحمد شوكت محمد مبروك، جغرافية التعليم الأزهرى في محافظة الإسكندرية، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٢٠ م .
- ٢- حسن مختار حسين ، حنان مصطفى كفاي ، واقع ادارة وتنظيم الاشراف الفني بالمعاهد الازهرية ، كلية التربية ، جامعة الازهر، ٢٠١٨ .
- ٣- حشمت عبدالحكم محمددين فراج ، شاذلي يونس علي جلال ، متطلبات تطوير نظام تعليم الوافدين بمعاهد البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف دراسة ميدانية ، كلية التربية جامعة الازهر، ٢٠٢٢ .
- ٤- دلال يسن، التعليم الأزهرى قبل الجامعي بين الماضي والحاضر" توجهات لتطويره"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٥- شيرويت محمود محمد أبو عوض جوان، رؤية استراتيجية لتطوير إدارة التعليم الأزهرى في ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ٢٠١٧، ص ١٦٧ .
- ٦- صبري محمد حمد ، النفوذ الجغرافي العالمي لجامعة الازهر من خلال تعليم الوافدين ،جامعة الازهر ، ٢٠١٥ .
- ٧- صبري محمد حمد ، اميمة فهمي مهدي ، التعليم الازهرى قبل الجامعي في مصر ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ٢٠٠٣ .
- ٨- محمد صبحي عبد الحكيم، ١٩٩٢ ، دراسات في جغرافية العالم الإسلامي، معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة ، ص. ١٨٨
- ٩- محمد مسلم حسن علي وهبة، واقع القبول بالتعليم الابتدائي الأزهرى و العوامل المؤثرة فيه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢ .

المصادر

- ١٠- مركز تطوير وتعليم الوافدين بالأزهر، ادارة الوافدين , ٢٠٢٤.
- ١١- مدينة البعوث الإسلامية .

١٢- مشيخة الأزهر، المركز الإعلامى.

١٣- قطاع شئون المعاهد الأزهرية.

المراجع الأجنبية

- Al-Azhar Al-Sharif, Islamic Research Academy, General Administration of Expatriate Students, (2021): Numbers of expatriate students in pre university education of AlAzhar Sharif between 2010/11 and 2020/2021
- Marguerite G. et al (2016). Methods in educational research: from theory to practice, Al-Azhar Al-Sharif, Islamic Research Academy, General., P.122
- Crawford, L. D. (2018). International Student Satisfaction: Small Mid-Atlantic Private College (Doctoral dissertation, Wilmington (Delaware)).
- Strategic Plan for Al-Azhar Pre-University Education 2022-2030
- "Towards a distinguished Azhari education"
- Al-Azhar University and pre-university Education after Development law in 1961 Ashraf Mohamed Abdul Rahman1 ph3-2019 ,Samah Mahmoud2

الملاحق
ملحق (١)
استبيان حول
التعليم الأزهرى قبل الجامعي للوافدين في مصر

- كل البيانات في الاستبيان سرية ، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط :-
- ما هي بلد الوافد (الموطن الاصلي) ؟
- الوطن العربي () - اسيا () - افريقيا () - اوربا () - استراليا والأمريكتين ()
- ما هي المرحلة التعليمية التي تدرس بها ؟
- ابتدائي () - إعدادي () - ثانوي ()
- هل الدخل الشهري يكفي ؟
- نعم () - لا ()
- ما نوع الوحدة السكنية ؟
- فيلا () - شقة () - سكن طلاب () - سكن سفارة ()
- ما هو مصدر التمويل ؟
- منحة الأزهر () - علي حسابك الخاص () - منحة دولية ()
- ما هي نوع المساعدة التي حصلت عليها في الالتحاق بالأزهر ؟
- نقدي () - عيني () - غير ذلك ()
- ما هي المشكلات التي تواجهك ؟
- اللغة () - لتمويل () - البيروقراطية () - امنية () - التمويل () - تعليمية ()
- ما هي المناطق التي زرتها من خلال دراستك الأزهر الشريف ؟
- سياحية () - تعليمية () - ترفيهية () - دينية () - جميع ما سبق ()
- هل ينظم الأزهر فعاليات وأنشطة تناسب هواياتك ؟
- نعم () - لا ()
- هل تحصل علي رعاية اجتماعية من خلال الأزهر ؟
- نعم () - لا ()
- ما هو تقييمك لمستوي الخدمات التي يقدمها الأزهر ؟
- جيد () - متوسط () - ضعيف ()
- هل أنت مسجل لبرنامج كبار السن ؟
- نعم () - لا ()
- هل ستكمل تعليمك الجامعي من خلال جامعة الأزهر ؟
- نعم () - لا ()
- ما هو نوع الرعاية الاجتماعية ؟
- مع الاسرة () - بدون ()